# خطبة الجمعة بالمسجد الحرام

## القاها بتاريخ ٢٣ جمادى الاولى ٩١ هـ فضيلة الشيخ عبد الله خياط

### حقان متلازمـــان

الحمد لله القاهـــر فـوق عباده ـ وهو الحكيـم الخبير احمده سبحانه لـه الملك ولـه الحمد ـ وهو على كل شيء قدير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك لـه ـ واشهـــد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ـ وضع المعالم لمناهـج الهدى ـ فاعظم بالبشير النذيـــر اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى اله وصحبه :

اما بعد فيا عبـاد اللــه ـ مما يجب اليه المصيـر ـ دينا يدن به المسلم ـ ويعتديه بـه لنجاته ـ هدى البشير النذيـر صلى الله عليه ـ وسلم الذي تصوره سنتـــه وتوجيهاتـه ـ والذي كان منه ـ وقـد وقف في حجة الـــوداع ـ يخطب الجموع الزاخرة ـ ويوجههم الى خيرى الديـن والدنيـا ـ ويقول اعبدوا ربكم ـ وصلوا خمسكم ـ وصوموا شهركم ـ واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم ـ فبدا صلى الله عليـه وسلم بتوجيه العباد الى الحق الاول الذي فرضـه الله عليهم وارسل به جميع رسله ـ وانزل كتبه ـ وهو عبادة الله وحده ونفى الشريك عنه فمن اخلص لله في توحيده كـــان له من الامن يوم الفزع الاكبر ـ ومن الهداية في العاجلـة والاجلة بقدر اخلاصه كما قال تعالى:

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلـم ـ اولئـك لهم الامـــن ـ وهـــم مهتدون ـ ثم ثنى صلى الله عليه وسلم باقام الصلاة صلة بين العبد وربه ـ واكبر عامل علـــى تزكيـــة النفس وصقل جوهرها وبعث عواطف الخير فيها كما قـــال بعض العلماء في اثرها انهـا ليست تعبدا محضا ولا ضراعة خالية من معاني الحياة ـ انها مـع الضراعة والتعبد نظافة وثقافة وتربية خلقية ـ وهي بما سنه الاسلام من نظـــام الجماعـة مدرسة لتعليـــم المبـــادىء الاجتماعية المثلـى ومعهـــد للتربية على المحبـــة والاخاء والمساواة بين الناس .

ثم عقب صلى اللـــه عليه وسلم بالامر بصـــوم الشهر المبارك وكم للصوم مـن اثار حميدة منها التـــدريب علـى حرمان النفس مـــن شهواتها المحظورة ونزواتهـا المنكـورة فليس الصيام مـــن الاكـل والشرب وانمـا الصيام من اللغو والرفث وبعد ان أوضح رسول الهدى صلى الله عليه حق الله في التوحيد والعبادة قرنه بحق ولي الامر في وجوب السمع والطاعة وفـــي ذلـك ما يوجه الانظار الى امر لـه خطورته وشانه فـــولي الامر المسلم اعظـم الامة خطبـــا واثقلها حملا وأشدها امام الله مسئولية كما قـــال الصديـق أبو بكر رضي الله عنه حيـن تولى الخلافة انني رجل منكم غير اني اثقلكم حـــلا وكما

قال الفاروق رضي الله عنه في تصوير مسئولية الراعي لو ان بعيرا من ابل الصدقـــة ضل على ضفاف دجلـة او الفرات وعمر بالمدينة لخاف ان يساله الله عنه ومن حـــق هـــذه المسئولية العظمى التي تقلدها ولي الامر ان تسمع لـــه الامة وتطيع لينصح لها وياخذ بها الى الجادة ويحملهـــا علـى اقامة شرع الله ودينه ويجهد لها في اختيار المرتع المخصب في الدنيا لتصلـــح عاجلتهـا واجلتها معا وليتمكن من القيام بمسئوليته عنها امام الله قال تعالى :

« يا ايها الذين امنوا ـ اطيعوا اللــــه واطيعوا الرسول ـ واولي الامر منكـم .

ـ وقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم في تحديد هذه الطاعة لولي الامر المسلم ـ وايضاح قيودها ـ فـــي حديث عبادة ابـن الصامت ـ رضي الله عنه ـ قال ـ بايعنا رسول الله صـلى الله عليه وسلم ـ على السمــع والطاعـــة ـ والعسـر واليســـر ـ والمنشط والمكره وان لا ننازع الامـــر اهلـــه ـ الا ان نرى كفرا بواحا عندنا مـــن الله فيـــه برهان .

ومن ثم كان كل من يخرج عن هذه البيعة التي التزمها في عنقه لولي الامر ناكثـا للعهد خارجا على أمر اللــه ومدى رسوله معتديا لحـــدود اللـه متبعا غير سبيــل المؤمنيـن يبتغي في الارض الفساد بعـد الاصلاح وان بدعـــة القـرن العشرين ـ بدعه التمرد على الراعي التي دب خطرها فـي بعض المجتمعات الاسلامية وان شق عصى الطاعـة والخروج على ولي الامر الذي انعقـدت له البيعة بدعوى تغيير النظام أو زعم الاصلاح او غيـر ذلك من الاقوال الخادعة الكاذبـة الغرارة ان هي الا خروج سافر على البيعة الـــولي الامـــر لا يقره الاسلام بـــل لقد رتب عليه الجزاء الصـــارم درءا للفتنة وحدا للاطمـاع وحقنا للدماء وحفاظا علـــى حـــق الحياة الذي قـــرره الاسلام فلقد صح من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في حديث طويل انه قال ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه فان جـــاء اخر ينازعه ـ اى في الولاية ـ ويخرج عليه بسيفه فاضربـــوا عنق الاخر تلكم ياعبـاد الله هي الصرامة والحزم الـــذي حفظ بهما الاسلام حق الراعي وساد بهما الوئام والانسجـــام بين الراعي والرعيـــة حتى قامت البدعة المحمومـــة المشؤومـــة الفاسدة المفسدة ، الفاشلة ، المحربة ، التي تـــاتي علـى الاخضر واليـــابس بيـــــد الاستعمـــــار بشرقيـــة وغربية وعـــــن طريــــق اذنابه وعملائه واضحت بعض المجتمعات الاسلاميـــة نهبـا للطامعين فـــي الحكـــم لا للمصلحة ولا للاصـــلاح كما يزعمون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعـــرون بـــــل لتنفيذ مخططـــات المستعمـر ولتفريق الصفـــوف وتمزيق الكلمة واحداث الشغب فـــي البلاد الاسلامية التي تطبـــق عدالة الاسلام وتنفـذ تعاليمه الا بئس مايصنعون فاتقوا الله عباد الله واستجيبـــوا لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوجيهه واعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصومـــوا شهركم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم :

ـ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ـ واعلموا ان اللـــه يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » نفعني اللــه وايكم بهدى كتابه أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

### من الخطبة الثانية

الحمد لله الـــذي يامـر بالعدل والاحســان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنـــا محمـدا عبده ورسوله جمـع الله بـه الشمل بعد الفرقة فاكرم بسيد ولد عدنان اللهم صــل وسلم على عبدك ورسولـــك محمد وعلى اله وصحبه :

اما بعد فيا عبـــاد الله ان اخلاص الدين واقـــام الصلاة وصوم الشهر المبارك رمضان والتزام حق البيعة لولي الامر المسلم بالسمع والطاعـــة كل اولئك من مناهج الهدى بهـــا يستقيم امر الدين والدنيا معا فخذوا عباد اللـــه بما رسمه المصطفى صلى اللـــه عليه وسلم من مناهج الهدى :

« انه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى » في الاخذ به بلـــوغ السعادة بالحياة الطيبة في الدنيـــا ونزول منازل القربـــى في الاخرى .

---

## كلمة مع

التصرف الذي قامت به حكومـــة طرابلس الغرب تصرف لا ينم عـــن شعور بالمسؤولية تجاه الامة العربية وتجاه الذوق والكياسة .. فنغمـــة التشفي والاثارة والحقد على المغرب امور كلها تصدر من اناس ينتمـون الى هذه الامة ويسيطرون على جزء من مقدراتها واراضيها فهو امر فـــي غاية الاستهجان والقبح .. خاصـــة وان اخوة الاسلام واخوة العروبـــة والمصير المشترك تفرض كل هـــذه الامور والاعتبارات على حكام ليبيا . ان يكونوا يدا واحدة على الفتنة لا معهـا ..

ذلك ان الدور الذي قاموا بـــه ومازالوا في اثارة الفتنة العمياء رغم ان الامور كلها قد عادت الى نصابها وتم للملك الحسن الثاني السيطرة التامة على الاوضاع والقضاء عـــلى رؤوس التامر الدنيء .. رغم كـل ذلك فمازالت السلطات الليبية فـي تصرفاتها المستهجنة .. تعمل على حمل معاول الهدم والتفرقة ضد شعـــب عربي مسلم ، وضد ملك عرف بعلمه وبجهاده الصادق في سبيل بلـــده وامته ..

وكل عربي ومسلم لا يملـــك الا الاسف الشديد على هـــذا التصرف الغريب من دولة عربية مسلمة ضـد دولة عربية مسلمة اخرى ولم يكـن هذا التصرف الا في سبيل الفتنـــة والقتل واراقة الدماء البريئة والعياذ بالله وكلها حاجات مسؤولون عنهـا في الدنيا والاخرة امام الله وامـام الناس ، لان اراقة دم مسلم برئ بغير حق جريمة كبيرة لا تغتفر .. ـ ومن قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعـا ومن احياها فكانما احيا النـــاس جميعا . ـ

وان من المؤسف المدمي للقلـب والنفس معا ان اى دولة عربية مـن الـ ١٤ دولة المنتشرة في هذه البقعة الطويلة العريضة من محيطنا العربي لم تقدم نصيحة واحدة لحكومة ليبيا المتغطرسة بالكف عن استهجانها ضد المغرب ..

كما ان دولة اسلامية من الدول الاسلامية الكثيرة في العالم لم تحرك ساكنا ولا الجامعة العربية ولا الامانة العامة للدول الاسلامية ايضا حاولت ان تعمل شيئا فـــي سبيل ايقاف هذا النزيف السياسي والذي يكاد يجر على دنيانا العربية من جديد تلك المهازل التي عشناهـا خلال الستينات من هذا القرن . . حيث كانت الكلمة البذيئة هي مـــا تمسي وتصبح عليه الاذاعات العربية

الننا نامل مخلصين ان تتحـــرك جهات عربية مسلمة لتنصح على الاقل هؤلاء ليكفوا عن هذه المهاتـــرات وليبقوا على البقية الباقية من سمعة العرب وكرامتهم .. وحسبنا اللــه ونعم الوكيل ..

محمد محمود حافظ

---

## سفير المغرب بجدة يشيد بمواقف التضامن والتأييد من حكومة المملكة وشعبها للمغرب

ادلى سفير المملكة المغربية لـــدى المملكة الاستاذ الداي ولد سيـــدي بابا بتصريح لوكالة الانباء السعودية قال فيه : « بعد عودة الامـــور الى مجراها الطبيعي في المملكة المغربيـــة التي شهدت في الاسبوع المـــاضي يوما مفجعا وحزينا لم يسبق لـــه مثيل في تاريخ حياتنا الوطنيـــة الطويلة وبعد ان قضى على الخونـــة المارقين قضاء مبرما بعون من اللــه وتوفيق منه لا يسعني في هـــذه المناسبة الا ان اشيد بمواقف التضامن والتاييد الذي لقيته بلادنا من شقيقتها العزيزة المملكة العربية السعوديـــة ملكا وحكومة وشعبا .. وان كانت هذه المواقف النبيلة التلقائية تعتبر في نظرنا طبيعية ومنطقية بين الاشقاء المخلصين في اوقات الشدائد فـــان ذلك لا يقلل على كل حال من قـــوة التاثر والتقدير اللذين بلغا اقصى ما يكون التاثر والتقدير في نفـــوس المغاربة اجمعين وعلى راسهم ملكنا المفدى جلالة الحسن الثاني نصـــره الله . ولذلك فلا يسعني الا ان ارفع الى جلالة فيصل المعظم باسم مليكي وباسم الشعب المغربي أبلغ واخلص عبارات الشكر والامتنان راجيا مـــن الله تعالى ان يحفظ أسرته الكريمة ذخرا للعروبة والاسلام وان يجعـل مملكته سدا منيعا وحصنا حصينـــا للدفاع عن المثل العليا والقيم الشريفة التي تاسست عليها سياسته الحكيمة ومواقفه العربية والاسلامية والدولية التي ما فتئت تنال تقدير واعجـــاب كل الشعوب المحبة للخير والحـــق والسلام .

## الدين والحياة ـ بقية

لم يقصد نقض القضية الاولى او التزهيد فيها والتوهين من شانها ، وانما أراد عـــدم الافتتان بالمال فيشرف مصدره وعدم الافتتان بالولد فلاتهمل تربيته .

ولقد وضع الدين الاسلامي القواعد السليمة لتربية الابناء والاسس المتينة القوية التـي قامت عليها أجيال صالحـــة فاضلة ، متكاملة البنيـــان ، سامية المقصد ، اجيال علمت الدنيا ادب القول ، وكمـــال المروءة ، وشرف الجهاد ، وعلو الهمة ، وعزة النفس ، وايثار الخير ، وسمو الروح وعلمتها اجيال ، بددت ظلمات الجهل والوحشية بانوار الله عزوجل أجيال رفعت ألوية العدالـــة والكرامة ، فسعدت بها الدنيا في زمنها القديم ، ولن تسعد الا بها في حاضرنا ومستقبلنا حتى تزول الدنيا ويرث الله الارض ومن عليها .

## باكستان تعتـــزم الخروج مـــن الكومنولث

كراتشي ـ صرح متحدث باسـم وزارة الخارجية الباكستانية فـــي اسلام اباد بان الباكستان تفكر جديا في الرغبة بالانسحاب من الكومنولث.

وقال المتحدث انه نظرا للموقـف الذي اتخذته بريطانيا وهي اهم عضو في الكومنولث تجاه الامور الداخلية لباكستان فان هناك شعورا متزايـدا بان باكستان يمكن ان تقول وداعـا للكومنولث البريطاني اظهـــارا لاحتجاجها وقال المتحدث انه نتيجة للموقف الذي اتخذته بريطانيا اتخذ بعض اعضاء الكومنولث البارزيـــن موقفا تجاه باكستان يفتقد الـــى الموضوعية وبلغ في بعض الاحيان درجة التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة .

## ٥٠٠ مليون دولار ثمن اسلحة لاسرائيل

تل أبيب ـ قال بيشاياهو ليفي المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ان اسرائيـل ستنفـــق حـــوالى ٥٠٠ مليون دولار في شراء اعتدة عسكرية وقطع غيار هذه السنة .

وقال ليفي في خطاب القـــاه في النادي التجاري ان الانتاج المحـــلي وشراء الاسلحة يزداد بمعدل ٦٨ مليون دولار في السنة .

---

المكاتبات والرسائل ترسل باسم رئيس التحرير مكة المكرمة صندوق بريد رقم « ٥٣٧ » برقيا « اخبار »

رئيس التحرير فؤاد شاكر — الاشتراك ثلاثون ريالا سعوديا في السنة — ثمن النسخة : قرشان

السنة الخامسة ـ العدد ـ ٢٣٨ ـ الاثنين ٣ جمادى الثانية ١٣٩١ هـ . الموافق ـ ٢٦ تموز ( يوليو ) ١٩٧١ م ـ ٣ الاسد ١٣٤٩ شمسية

# رابطة العالم الاسلامي تبرق لوزير خارجية الفلبين مستنكرة المذابح التي وقعت بالمسلمين

# استياء عام بين المسلمين في العالم نتيجة المذابح التي تعرض لها المسلمون في الفلبين

**شملت موجة مـــن الاستياء والاستنكار العالم الاسلامي للمذابح التي ارتكبتها العناصر المتعصبة ضد الاسلام والمسلمين في الفلبين حيث شهدت الايام الماضية مجازر وحشيـــة اقترفتها جماعات مسيحية متعصبة حاقدة ضـد الاسلام في الفلبين .**

فسقط الكثير من الضحايا مـــن الاطفال والنساء والرجال قتلـوا في المساجد . وفي الشوارع ، كمـــا احرقت هذه الجماعات المتعصبـــة المتعطشة للدماء بعض بيوت المسلمين بمن فيها ـ دون ان يردعها قانون . او خلق او ضمير .. او رادع من دين ..

وذكرت الانباء الصحفية ان عـدد القتلى مـــن المسلميـــن في مقاطعة كاتاباتو حيث اندلعـت الفتنة قد بلغ الف قتيل وجريح .

وكانت رابطة العالم الاسلامي قد ابرقت لوزير خارجية الفلبيـــن مستنكرة هذه المذابح التي تقتـرف ضد المسلمين .. وفيما يلي نـص البرقية :

عدد ١٧٦١ ١٨ـ٥ـ١٣٩١ هـ

صاحب المعالي وزير خارجيـــة الفلبين مانيلا الموقر

لقد علمت رابطة العالم الاسلامي في اسى بالغ بالفتنة التي حدثت في جنوب كاتاباتو وبعض المقاطعـات الفلبينية الاخرى حيث وقع اصطدام دموي كبير بين المسلمين والمسيحيين هذا الصراع الرهيب الذي ذهـــب ضحيته مئات من القتلى والجرحى .

واننا اذ نستنكر هذا الارهـــاب الدموي والاضطهاد الظـــالم الذي يخالف ابسط حقوق الانســـان ولا ترضاه حكومة الفلبين . فاني اطلب من معاليكم باسم رابطة العـــالم الاسلامي ان تقوموا بتقديم برقيتنا هذه الى المسؤولين في حكومتكـــم لاتخاذ اجراء سريع للقضـــاء على هذه الفتنة وحماية اخواننا المسلمين والمحافظة على ارواحهم ومنع الاعتداء على حقوقهم واموالهم واشعـــارنا

الامين العام
لرابطة العالم الاسلامي

كما سبق ان ارسل شيخ الازهـر الدكتور محمد الفحام برقية مماثلة بهذا المعنى ..

وارسل الاستـــاذ . ابو الاعلى المودودي . عضو المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي . واميـــن الجماعة الاسلامية بباكستان البرقية التالية ..

رئيس جمهورية الفلبين . مانيلا .

وصلتنا تقارير مقلقة عن استمرار اضطهاد المسلمين في الفلبين ، ولقد تاثر شعب الباكستان كثيرا . فف باسم الانسانية وسماحـــة الدين نناشدكم ان يقوم العدل للمسلمين في بلدكم وايقاف الشر العظيم .

## كلمة العـــدد

استاء العالم الاسلامي نتيجة للمذابح التي ارتكبت ضد المسلمين في الفلبين من عناصر متعصبة حقـودة ضد الاسلام وضد اتباعه وقد قامت هذه العناصر بقتل المسلمين في المساجد والشوارع وفي اماكن تجمعاتهم وسكنهم لا يردعها ضمير ، ولا قانون ولا ذرة مـــن انســـانية .

وقد كشفت هذه المذابح عن المؤامرات المبيتة ضـد الاقليات الاسلامية المنتشرة في العالم .. حيث تواجه هذه الاقليات الاسلامية مؤامرات التصفية والذوبـــان ضمن سلسلة من الاعمال الوحشية التي ترتكبها عناصر حاقدة على ديننا وعلى شريعتنا وعلى قيمنا .. يحـدث هذا في الوقت الذي تحيط بامتنا الاسلامية مشاكـل ومحن تصرفها من ان تهتم بكامل جهدها لهذا النزيف الجديد في جسمها الجريح .

ولقد استطاع دعاة العنصرية والتامر والحقـد ان يوقتوا لمؤامرتهم الوحشية هذه ضد المسلمين فـــي الفلبين في الوقت الذي تكون فيه الامة الاسلامية بكاملها تعاني من مشاكل ومحن وصعوبات ومشغولة بما تعاني من جراء مؤامرات الاستعمار المتكاثرة عليها بمـــا يوضح دناءة القصد والنظرة الاجرامية التي يبعثهـا المسرفون من دعاة الالحاد والعنصرية والتعصب الاعمى

ولقد كان التهاون المفضوح من قبل السلطـــات الفلبينية في عدم اقدامها على ايقاف هذه المجـــازر المقترفة ضد المسلمين العزل اسوا الاثر حيث ضاعف من هذه الوحشية التي اثارتها الصليبية المقوتة ضد المسلمين .. وحرب الصليبية وعداتها للاسلام قديـم لا ينتهي .. وهناك اتفاق بين الاستعمار المستتـــر تحت رايات التبشير وبين الارساليات التبشيريـــة ضد المسلمين في اى مكان ضد وجودهم وضد حضارتهم وضد قرانهم الذي يرعى وحدتهم وتماسكهم وبقائهم . ومن غريب هذا التامر المكشوف ان تقف كل المنظمات والمؤسسات الدولية التي تتغنى بحرية الانسان وكرامة الانسان تبقى لامبالية بكل ما جرى ويجري للمسلمين ضمن اية بقعة في العالم .. مما يوضح مدى الحقد الذي يعتمر في هذه القلوب المزيفة بحب الانسانية وكرامة الانسان غير ان مما يزيدنا اسفا هو قصـــور الامة الاسلامية المثير تجاه وحدة الاخوة الاسلاميـــة والمصير المشترك .. حيث تعيش في عزلة غريبة عن واقع الاسلام والمسلمين .. ولا شك ان تبنـــي المنظمات الاسلامية لاثارة موضوع هذه المذابح ضـــد المسلمين في الفلبين وكشف حقائقها وبواعثهـــا العنصرية للراى العام العالمي امر مطلوب ومرغوب .. فعسى ان تتحرك ضمائر .. وتنشط نفوس للعمـــل من اجل احقاق الحق .. انقاذا للانسان وحريتـــه ومعتقداته . . . .

فؤاد شاكر

## وصول الملك حسين الى جـــدة أمس

وصل الى مطار جدة الدولي أمس الاحد الملك حسين فـي زيارة لاخيه الملك فيصل المعظم وقد اقام جلالة الفيصل مادبة عشاء أمس تكريما للملـــك حسين .. حضرها كبـــار شخصيات الدولة والسفراء .

## السقاف يترأس وفد المملكة لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث بكابـل

وجهت حكومة افغانستان الدعوة لحضور مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية الثالث الذي سيعقد في كابل في الفتـــرة من الثاني الى الخامس مـــن شهر سبتمبر القادم .

هـــذا وعلم ان وفـــد المملكة لهذا المؤتمر سيكـــون برئاسة السيـد عمر السقاف وزير الدولـــــة للشؤون الخارجية في المملكة العربيـة السعودية .

## وفد من جامعة كابل يزور رابطة العالـــم الاسلامي

يزور المملكة حاليا وفـــد افغاني مكون من الاساتذة عبد العزيز علي احمد الاســـتاذ بكلية الشريعة بجامعة كابل . وعبد القهار قديري مدير هيئة التدريس والمدرس بالجامعة . ونعمة الله الشهراني مدير مجلة « الشرعيـــات » والمـــدرس بكلية الشريعـــة بكابـــل للاطلاع عن اوجه النشـــاط الإسلامي والثقافي في المملكـة

البقية ص ٤

## الدورة الجديدة للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي تعقد في غرة شعبان القادم

مكة : ادلى معالي الشيـــخ محمد سرور الصبان الاميـــن العام لرابطة العالم الاسلامي بتصريح لمندوب وكالة الانبـــاء السعودية قال فيه :

ان الامانة العامة لرابطـــة العالم الاسلامي قد وجهـــت الدعوة لجميع اعضـــاء المجلس التاسيسي لحضـــور الدورة الرابعة عشر التي تقرر عقدها في غرة شعبان ١٣٩١ هـ

واضاف معاليه يقول :

ان الامانة قد بعثت بجدول اعمال هذه الدورة التي يعقدها مجلس الامانة العامة للرابطـة في هذا التاريخ من كل عـــام لاعضاء المجلس

## معالي الامين العام يسافر الى القاهرة

سافر الى القاهرة صبـــاح يوم الاربعاء معالي الامين العام للرابطة الشيخ محمـــد سرور الصبان .

## جماهير الشعب في السودان تهتف بعد تصفية المتآمرين :

# لا شيوعية ولا الحاد في السودان

الخرطوم ـ هتفت جماهيـــر الشعب السوداني بعد تصفية المؤامرة الشيوعية التي قامت يوم الاثنين الماضي في السودان .. بانه لا شيوعية ، ولا الحاد في السودان

وقد صرح مسؤول فـــي الخرطوم بان الانقلاب الشيوعي الذي حدث في الاسبوع الماضي كان نتيجة تخطيط من الحزب الشيوعي السوداني ..

وتقوم السلطات في السودان حاليا بتعقب فلول الشيوعيين المتامرين لتصفيتهم بعد مؤامرتهم لجر السودان الى الحركة الشيوعية الدولية ..

## البرلمان المغربى يناقش مشروع اقامة محكمة خاصة لامن الدولة بعد المؤامرة الفاشلة

الرباط - ذكر المسؤولون فى الحكومة المغربية بان البرلمان المغربى سيناقش مشروع قانون لاقامة محكمة خاصة لامن الدولة بناء على اقتراح من الملك الحسن الثانى عاهل المغرب فى اعقاب المؤامرة الفاشلة التى وقعت فى المغرب قبل عشرة ايام وكان العاهل المغربى قد قال ان اكثر من تسعمائة من افراد الجيش المغربى ومعظمهم طلبة برتبة صف ضابط فى مدرسة تدريب الضباط فى اشرمومو قد اعتقلوا وان اولئك الذين تتوفر الادلة على مسؤوليتهم سيحاكمون امام محكمة خاصة •

ومن ناحية اخرى فقد حلت الاحداث السياسية والاقتصادية والرياضية العالية على صفحات الصحف المغربية محل اخبار الماساة التى شهدتها المغرب فى الاسبوع الماضى •

فباستثناء صحيفة الانباء الجريدة غير الرسمية والتى خصصت خمس صفحات من صفحاتها الداخلية لبرقيات التاييد والتضامن التى وجهتها مختلف طبقات الشعب المغربى الى الملك الحسن الثانى فان سائر الصحف المغربية التى تظهر سواء باللغة الفرنسية او العربية لم تتضمن اى اشارة الى محاولة الانقلاب العسكرى التى وقعت يوم ١٠ يوليو الحالى •

وجدير بالذكر ان كل الصحف المغربية خصصت بالفعل كل صفحاتها سواء للاحداث الرياضية والموقف فى الشرق الاوسط وبصفة خاصة فى الاردن او للاصداء العالمية التى اثارها قرار الرئيس الامريكى نيكسون بزيارة بكين قبل شهر مايو من العام القادم •

## الاعتداء على الملونين فى جنوب افريقيا

كيب تاون - جنوب افريقيا

اعلن رئيس وزراء جنوب افريقيا ان حكومته لا تنوى تخصيص منطقة جغرافية للملونين غير الافريقيين الذين يبلغ عددهم مليونى نسمة فى جنوب افريقيا - حتى لا يكون لهم ما يشبه القومية المنفصلة كما هو الحال بالنسبة لخمسة عشر مليون افريقى اسود - هم سكان جنوب افريقيا الاصليين •

وقال فورستر ان المليونى ملون من غير الافريقيين لايمكن ان يأملوا فى ان يتم دمجهم بالبيض فى جنوب افريقيا وعددهم ٣ر٨ مليون نسمة •

* × *

## العدو يبحث عن البترول فى قطاع غزة المحتل

غزة - اعلن المعهد الاسرائيلى للبترول ان الشركة الاسرائيلية للتنقيب بدات تحفر بئرها الاول بحثا عن البترول فى قطاع غزة وينتظر ان تتم بحثا عن البترول فى قطاع غزة •

* * *

## مائير تبحث عقد اتفاقية مؤقتة لفتح القناة

القدس المحتلة - بحثت جولدا مائير رئيسة وزراء العدو الاسرائيلى موقف اسرائيل من عقد اتفاقية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس فى جلسة عقدتها لجنة الشئون الخارجية والامن التابعة للبرلمان الاسرائيلى ولم يكشف عن تفاصيل المناقشات التى دارت فى الاجتماع •

## ازالة كافة قواعد الفدائيين بالاردن

عمان - ابلغ السيد وصفى التل رئيس وزراء الاردن مؤتمرا صحفيا عقده فى عمان بانه لم تعد هناك اية قواعد للفدائيين الفلسطينيين فى الاردن • واضاف السيد التل بان الاردن لن يسمح لاحد من الان فصاعدا بالعمل كفدائى فى الاردن ما لم يؤمن اولا بالتحرير •

## لجنة اردنية باكستانية مشتركة لاعادة تنظيم الطيران بين البلدين

عمان - عاد الى عمان السيد اليس المعشر وزير النقل الاردنى بعد ان حضر اجتماعات المجلس الاعلى المشترك لمؤسستى الطيران الاردنية والباكستانية التى عقدت فى كراتشى يوم السبت الماضى واستغرقت يوما واحدا • وذكر السيد المعشر ان المجلس المشترك اصدر توصيات تركزت على ضرورة دعم التعاون بين المؤسستين الى اقصى الحدود •

وقال انه تقرر تشكيل لجنة مشتركة لاعادة تنظيم خطوط المؤسستين بشكل يغذى ويكمل بعضها البعض الاخر •

## ليبيا تطلب الخبرة الالمانية لاستثمار مصادر ليبيا المعدنية

بون - اجتمع الرائد عبد السلام جلود نائب رئيس الوزراء الليبى الى الدكتور ايرهارد ايبلر وزير التعاون الاقتصادى الالمانى الغربى خلال زيارته غير الرسمية لبون التى تستغرق يومين • وقالت وزارة التعاون الاقتصادية ان الرائد جلود اعرب عن الرغبة لتحقيق مزيد من التعاون فى تدريب العمال الليبيين المهرة فى المانيا وفى ليبيا نفسها •

كما طلب ارسال خبراء المان الى ليبيا للمساعدة فى استثمار مصادر ليبيا المعدنية وفى التخطيط الصناعى وسيجتمع الرائد جلود الذى وصل الى بون يوم الاحد الماضى الى الهر والترشيل وزير الخارجية والمستشار فيلى برانت قبل ان يغادر بون اليوم •

## وزير خارجية الكويت يزور ايران لتقوية العلاقات بين البلدين

الكويت - قرر الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت زيارة طهران وذلك تلبية لدعوة من السيد اردشير زاهدى وزير خارجية ايران • وصرح بذلك السيد عيسى احمد وكيل وزارة الخارجية الكويتية بالنيابة وقال ان علاقات الكويت وايران طيبة للغاية وان المباحثات بين البلدين ستتناول القضايا المشتركة بينهما •

وقد بعث الوزير الايرانى برسالة الى وزير خارجية الكويت يوم الاربعاء الماضى متضمنة دعوة مجددة الى الكويت لزيارة طهران •• كما ابلغه فيها ان العلاقات بين البلدين طيبة ولا يمكن ان تؤثر فيها بعض حملات الصحف •

## لجنة عليا فى الاردن لمعالجة شئون الاراضى العربية المحتلة

عمان - اعلن رسميا ان ارادة ملكية صدرت بالموافقة على تشكيل لجنة عليا لمعالجة شئون الارض المحتلة من وزير الانشاء والتعمير رئيسا ووزراء الخارجية والدولة والثقافة والاعلام والاقتصاد الوطنى والداخلية والشؤون الاجتماعية والسيدين انطون عطا الله ورشاد الخطيب عضوى مجلس الاعيان والدكتور قاسم الريماوى عضو مجلس النواب والسيدين روحى الخطيب امين القدس المبعد والنائب محيى الدين الحسينى اعضاء •

## ماليزيا تجرى مشاورات مع الدول الاسيوية حول امكانية تاسيس سوق آسوية مشتركة

كوالالمبور - ابلغ السيد على حاجى نائب وزير المالية الماليزى البرلمان ان ماليزيا تجرى مشاورات مع الدول الاسيوية حول امكان تاسيس سوق اسيوية مشتركة وقال السيد حاجى ردا على اسئلة وجهت اليه ان المشاورات تجرى عن طريق اتحاد دول جنوب شرق اسيا والهيئة الاقتصادية لاسيا والشرق الاقصى • وقال السيد حاجى انه على الرغم من ان انشاء سوق اسيوية مشتركة هو لخير الدول الاسيوية الا ان هناك عددا من المشاكل التى يجب تسويتها قبل ان يصبح بالامكان تاسيس هذه السوق واضاف بان الموضوع يجب دراسته دراسة شاملة •

## العدو يستولى على اراض عربية قرب الخليل

عمان - استولت السلطات الاسرائيلية اخيرا على جزء كبير من اراضى منطقة هلهول القريبة من الخليل بدعوى ان مكتب الاثار الاسرائيلى قد اكتشف مقبرة يهودية قديمة فى المنطقة • وقد افاد بذلك المسافرون القادمون من الضفة المحتلة الى الاردن • واضاف المسافرون ان عمليات التفتيش واسعة النطاق سوف تجرى بين سكان اريحا والمعسكرات القريبة منها حيث ادعت سلطات الاحتلال بان هؤلاء السكان ساعدوا عددا كبيرا من الفدائيين الفلسطينيين على الاختفاء بينهم •

## الملك حسين يزور الخليج العربى للبحث مع المسؤلين فى اهم الاحداث الراهنة فى المنطقة

الدوحة - كشف النقاب هنا عن ان الملك حسين ملك الاردن سيزور امارات الخليج وايران • وقال السيد ذوقان الهنداوى السفير الاردنى هنا للصحفيين ان الملك يامل ان يستخدم الدبلوماسية الهادئة حتى يمكن تحقيق نتائج ايجابية لهذه الزيارة

وقد وصل السيد هنداوى الى قطر فى الليلة قبل الماضية وهو يحمل رسالة شفوية خاصة من الملك حسين الى الشيخ احمد بن على آل ثانى حاكم قطر سلمها عندما استقبله الشيخ • وقال للصحفيين فيما بعد أن الملك حسين سيقوم بزيارة المملكة العربية السعودية وابو ظبى ومسقط ودبى وقطر والبحرين ثم يزور ايران •

واضاف يقول ان الهدف الرئيسى للملك من هذه الجولة هو استخدام مساعيه الحميدة للتوسط فى النزاع •

## زيادة صادرات النفط فى قطر

الدوحة - قالت مصادر رسمية هنا امس أن مجموع صادرات قطر من النفط خلال الاشهر الستة الاولى من هذه السنة بلغ ٩٫٨٧٠٫٧٦٦ طنا فى مقابل ٨٫٤٨١٫٤٦٨ طنا خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية •

* * *

## اسرائيل تواصل عمليات تهجير سكان غزة

قطاع غزة - تفيد الانباء الواردة من المناطق المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلى قامت مؤخرا بنقل عشرين عائلة عربية من مخيم جباليا للاجئين بالقطاع المحتل الى مخيم النصيرات المجاور تمهيدا لنسف منازلهم • وقالت الانباء ان سلطات الاحتلال كانت قد اتخذت اجراءات مماثلة فى مخيمات اخرى وذلك فى محاولة منها للحد من نشاط الفدائيين الفلسطينيين فى القطاع المحتل •

والجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت قد اعلنت انها ستتخذ تدابير صارمة فى وجه عمليات الفدائيين فى قطاع غزة

* × *

## قوة اسرائيلية تقتل عربيا فى غزة

غزة - قتلت دورية اسرائيلية احد المواطنين العرب فى مدينة غزة •

وبرر المتحدث العسكرى الاسرائيلى قتل العربى بقوله انه رفض التوقف عندما طلبت اليه القوة الاسرائيلية ذلك •

* * *

## الاستثمار الاجنبى فى مصر

القاهرة :

اجتمعت لجنة تشجيع راس المال الاجنبى ، برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية لبحث وسائل تشجيع راس المال الاجنبى وتنظيم مجالات استخدامه لصالح التنمية الاقتصادية •

* * *

## قنبلة على مركز بوليس اردنى

عمان : اعلنت وزارة الداخلية ان قنبلة القيت على مركز بوليس جبل اللويبدة بعمان •

وقالت ان مرتكبى الحادث تم اعتقالهما واعترفا بارتكابهما وبانتمائهما الى الجبهة الديمقراطية الشعبية الشيوعية

## الجزائر تزود الفدائيين بالاسلحة الثقيلة

نيويورك - قالت مجلة نيوزويك ان الجزائر بدات تزود الفدائيين الفلسطينيين فى سوريا بشحنات اسلحة ثقيلة تلائم الجيوش النظامية • واضافت تقول ان الجزائريين زودوا الفدائيين بدبابات خفيفة روسية الصنع وناقلات جنود نصف مجنزرة وحوالى ١٠٠ قطعة من مدافع عيار ٧٥ ملليمترا ومدافع مورتر عيار ٨٢ ملليمترا وبطاريتين من مدافع هاوتزر عيار ١٥٥ ملليمترا •

وبالاضافة الى ذلك قدمت الجزائر معدات شخصية تكفى لما مجموعه ١٥ كتيبة تتألف كل كتيبة من ٥٠٠ رجل •

وقالت المجلة ان المعدات والاسلحة ارسلت فى سفن جزائرية الى ميناء اللاذقية السورى ومن هناك سلمت الى الفدائيين •

ونسبت المجلة الى مصادر عربية عالية قولها ان الجزائريين يلقون بثقلهم الى جانب الفلسطينيين على امل ان يخرجوا فى النهاية كقوة حيوية فى سياسة الشرق الاوسط •

## باكستان مستعدة لمساعدة اللاجئين من شرقى باكستان الى العودة لبلادهم

اوتوا - ذكر ثلاثة من البرلمانيين الكنديين ان الرئيس الباكستانى يحيى خان اعرب لهم عن استعداده للسماح للمراقبين الدوليين بالتمركز فى باكستان الشرقية للمساعدة فى الاسراع فى عودة اللاجئين الباكستانيين الموجودين فى الهند الى اراضيهم وكان هؤلاء البرلمانيون قد عادوا الى كندا مؤخرا بعد ان قاموا بجولة مدتها اسبوعان زاروا خلالها الهند وباكستان وناشد هؤلاء البرلمانيون حكومتهم ان تزيد مساعداتها للاجئين الباكستانيين من مليونى دولار الى خمسة ملايين دولار •

* ❁ *

## لندن ترحب بقيام دولة الامارات العربية

لندن - رحبت وزارة الخارجية البريطانية بالاتفاق الذى وقعته امارات ... امارات الساحل المتصالح لانشاء اتحاد بينها • وقال ناطق بلسان الوزارة للصحفيين اننا طبعا نرحب بهذه الخطوة التمهيدية نحو اقامة جهاز سياسى سليم للجزء الاسفل من الخليج •

والامارات التى اعلنت الاتفاق على دستور اتحادى هى ابو ظبى ودبى والشارقة والفجيرة وعجمان وام القيوين •

* * *

## كهربة سد الفرات

اذاع راديو دمشق ان سوريا والاتحاد السوفييتى وقعا بروتوكول اتفاق يتعلق بالمراحل الكبرى فى بناء سد الفرات حتى نهاية عام ١٩٧٢، وهو خاص بمنشآت استغلال الطاقة الكهربائية •



# الاسلام.. عقيدة وتشريع

بقلم الاستاذ محمد رجاء حنفى

**لقد اصبح الاسلام علما على الدين الذى ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم وبلغه الى الناس ، وهو الدين الذى ارتضاه الله عز وجل للعالمين منذ بعثته صلى الله عليه وسلم والى ان تقوم الساعة - ورضيت لكم الاسلام دينا - وحذر الله عز وجل كل من يعتنق غيره ، ويعتقد فى تعاليم غير تعاليمه بانه لن يقبل منه شىء ، ولن يكون لما اعتنقه واعتقده وزن ، وسيكون من الخاسرين - ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين - وذلك لان الله عزوجل جعل رسوله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين والمرسلين ، فبانتقاله الى الرفيق الاعلى انقطع الوحى بالارض ، وبالتالى كانت الشريعة الاسلامية هى خاتمة الرسالات والاديان كلها ، ابطلت ما قبلها من الشرائع ابطالا لاشك فيه ولا شبهة •**

ولقد كان الدين الاسلامى من المرونة والمطاوعة بمكان ،

فهو دين صالح لكل زمان ومكان ، ولكل عصر وكل جيل لما من جانب من جوانب

الحضارة التى تعيش فيها البشرية ، والتى تتناقلها الاجيال جيلا بعد جيل ،

وتضيف اليها وتنميها بمقدار ما تتقدم فيه من الوان العلم والمعرفة الا وقد اشار اليها القران الكريم من قبل ان تتحقق •

ان الدين الاسلامى ليس مجرد عقيدة تؤدى لها طقوسها الدينية فحسب ، بل ان تعاليم الاسلام وشرائعه نظمت للبشرية جمعاء كل الجوانب الاجتماعية والاخلاقية والسياسية والحربية والاقتصادية ، ومن يدرس تعاليم الاسلام يجد أنها قد تعرضت لكل شأن من شئون الحياة التى نحياها ، ولها حكمها السليم الواضح فى كل مظهر من مظاهر السلوك الفردى والاجتماعى •

**ومن هنا كان للاسلام جانبان اساسيان ، لاتوجد حقيقته ولا يتحقق معناه الا اذا اخذ الجانبان حظهما من التحقق والوجود فى عقل الانسان وقلبه وحياته، وهذان الجانبان هما : جانب العقيدة وجانب الشريعة •**

**اما الجانب الاول وهو جانب العقيدة فهو جانب اساسى فى الاسلام ، فلابد وان يصدق الفرد بقلبه تصديقا لا تؤثر فيه شبهة ، ولا يرقى اليه شك بالله عز وجل ، وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، وبالقضاء والقدر خيره وشره ، ولقد لفت الاسلام الانظار الى هذه الاسس عن طريق المخاطبة للفكر والوجدان**

ان الله عز وجل حينما طلب من الناس ان يؤمنوا به وحده لم يحملهم على ذلك بالاكراه ، لان طبيعة الايمان ترفض الاكراه وتاباه ، وانما كان الطريق الى ذلك هو لفت العقل الانسانى الى التفكير الهادىء المتزن فى هذا الكون وما اودع الله فيه من اسرار ونظم واحكام ، الامر الذى يستحيل معه فى نظر العاقل المجرد عن الهوى أن يخطر فى فكره ولو لثانية واحدة صدور هذا الكون عن نفسه ، أو عن قوى متضادة متعارضة ، ويوجب فى ذات الوقت لنفسه الاعتراف القلبى بانه لابد لهذا الكون المنسق المترابط من وجود اله خالق مدبر له ،

ومهيمن عليه ومتصرف فيه ، ومسيطر على ادق صغيرة فيه يقول سبحانه عز وجل :

**- ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من بعده انه كان حليما غفورا -**

ولقد لفت الله عز وجل أنظارنا فى كثير من آيات القران الكريم الى بعض اياته الكونية ، لندرك مدى عظمتها وقوتها ، والتى تدل على عظمة الخالق والمدبر ، وتشهد على جليل قدرته ، يقول عز وجل:

**- ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون -**

ويقول تبارك وتعالى :

**- افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها ومالها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج بهيج -**

ويقول سبحانه جل شأنه :

**- تبارك الذى جعل فى السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا -**

ان المرء اذا أرسل نظراته الفاحصة يستقصى بها أسرار الحياة وأنباء الوجود فسيرجع بعد جولة بسيطة بحقيقة مشرقة وضاءة ، حقيقة أجملتها الاية الكريمة من قول الله عزوجل

**- الله خالق كل شىء وهو على كل شىء قدير -**

اما الجانب الثانى وهو جانب الشريعة فهو الجانب العملى فى الاسلام ، وقد عبر القران الكريم عن العقيدة بالايمان وعن الشريعة بالعمل وقرر أن النجاة والفوز فى الدار الاخرة لن يكون الا بهما مقترنين : - **ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا -** •

وعلى هذا فالاسلام ليس عقيدة فقط ، بل هو عقيدة وشريعة ، والعقيدة فى الوضع الاسلامى هى الاصل الذى تبتنى عليه الشريعة ، والشريعة اثر لتلك العقيدة ، ومن ثم فلا وجود للشريعة الا بوجود العقيدة ، ولا ازدهار للشريعة الا فى ظل العقيدة ، لان الشريعة بدون عقيدة تصير

فاقدة القوة المعنوية التى توحى باحترام الشريعة ، ومراعاة قوانينها والعمل بموجبها

ان الاسلام يحتم تعانق العقيدة والشريعة بحيث لا تنفصل احداهما عن الاخرى، فالعقيدة اصل يدفع الى الشريعة التى تأتى تلبية لانفعال القلب بالعقيدة ، فمن امن بالعقيدة فقط او اخذ بالشريعة فقط لا يكون مسلما ولا سالكا فى حكم الاسلام سبيل النجاة •

ان القوانين الوضعية مهما كانت قاسية وصارمة وشديدة فانها لا تستطيع ان تسيطر على الفرد سيطرة كاملة ، وتجعله يسير على نهجها ، لان السلطة التى تقوم على تنفيذ هذه القوانين الوضعية لا تستطيع أن تراقب كل فرد من افراد المجتمع فى كل لحظة وكل وقت •

ولكن القوانين الالهية التى تصير عقيدة متمكنة فى قلوب الافراد ونفوسهم ، تجعل من الافراد رقباء على أنفسهم ، وتجعل السلطة التى تنفذ هذه القوانين صادرة من قلب المرء فهو الذى يحاسب نفسه عند الصواب وعند الخطا •

وعلى ذلك تكون العقيدة ذات اثر بالغ فى تقويم الفرد واصلاحه وارشاده الى سبل الخير ، وتدفعه دفعا لان يكون مخلصا لله عز وجل ، ولوطنه الذى يعيش فيه ، وللجماعة التى يحيا بينها وينتمى اليها والعقيدة تجعل الانسان مخلصا لعبادته ومحسنا لعمله ، فالله سبحانه عز وجل يراقبه •

وبالعقيدة نضمن سلامة الفرد والمجتمع ، وصلاحية كل لان كل فرد فى المجتمع سيبذل قصارى جهده فى تادية واجبه على الوجه الاكمل ، ومتى صلح الفرد صلح المجتمع •

محمد رجاء حنفى
عبد المتجلى
القاهرة

### عظمة العلماء

**قال مقاتل بن سليمان : دخلت على حماد بن سلمة فاذا ليس فى بيته الا حصير وهو جالس وفى يده مصحف يقرا فيه ، وجراب فيه علمه ، ومطهرة يتوضا منها • فبينا انا جالس اذ دق الباب فاذا رسول محمد بن سليمان - الامير - فاذن له فدخل وهو يحمل كتابا فيه : اما بعد • فصبحك الله بما صبح به اولياءه واهل طاعته وقعت مسالة فاتنا نسالك عنها والسلام •**

**فدعا بالدواة ، ثم قال لى: اقلب الكتاب واكتب :**

**اما بعد • فانت صبحك الله بما صبح به اولياءه ، واهل طاعته • انا ادركنا العلماء وهم لا يأتون احدا ، فان وقعت لك مسالة فاتنا وسل مابدا لك وان اتيتنى فلا تاتنى بخيلك ورجلك ، فلا انصحك ولا انصح الا نفسى • والسلام •**

**قال : فبينما انا جالس اذ دق الباب فاذا محمد بن سليمان نفسه ، فقال حماد : قولو له يدخل وحده • فدخل وجلس بين يديه • ثم ابتدا فقال :**

**مالى اذا نظرت اليك امتلات منك رعبا ؟ قال حماد : حدثنى ثابت البنانى قال سمعت انسان يقول ، سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول - ان العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شىء ، واذا اراد ان يكنز الكنوز هاب من كل شىء •**

**قال فما تقول رحمك الله فى رجل له ابنان وهو عن احدهما ارضى ، فاراد ان يجعل له فى حياته ثلثى ماله ؟ فقال لا يفعل رحمك الله ، فانى سمعت انسى يقول - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - اذا اراد الله أن يعذب عبدا من عباده فى حياته وفقه لوصية جائرة • قال - فعرض عليه مالا فلم يقبله حماد •**

## اخطار مدارس التبشير الاستعمارية

**من اعظم المخلفات التى اعقبها الاستعمار الاوربى وراءه فى بلادنا العربية والاسلامية المدارس التبشيرية المقامة فى اكثر من بلد عربى •• فكانت هذه المدارس دائما تمثل ذات الدور الاستعمارى من هدم للكيان الدينى والروحى للامة وزعزعة الركائز الاخلاقية للشعب • وذلك من خلال افساد الطلبة والشباب دينا وخلقا تحت ستار مموه من التربية والتعليم الانسانى •**

ولقد كان مؤلما ومحزنا فى نفس كل مسلم غيور ان يشاهد هذا التامر المكشوف على العقيدة الاسلامية فى العمق من مجتمعاتنا الاسلامية •• دون ان يقابل من قبل المسؤولين فى تلك البلاد بالاجراء المناسب والمعبر عن الغيرة للاسلام رسالة ونبيا وعقيدة •• بل ان الالم يتضاعف فى النفوس كلما قام هؤلاء المسئولون بمنح تلك المدارس مزيدا من التساهل والتغاضى ••

ولقد نادى العديد من علماء العالم الاسلامى ومفكريه بضرورة اغلاق هذه المدارس بعد ان اوضحوا جسامة الخطر الذى تمثله بحسبانها قواعد تبشيرية تعمل لهدم الاسلام والقيم الروحية لابناء المسلمين تنفيذا لمخطط عدوانى رهيب يستهدف اماتة الاسلام الحق ومحوه من واقع الحياة الاسلامية

غير ان تلك المدارس ظلت تمارس دورها خفية حينا •• وعلنا اخر ، وتوسع من دائرة تامرها •• دون ان تلقى الردع الكافى ولقد كان من الضرورى أن تقوم دولة مسلمة بعمل ريادى فى هذا المضمار فتقدم على اغلاق وفضح واحدة من تلك المدارس الصليبية لتكون بذلك الدولة القدوة لمن ظلوا يتخوفون امدا طويلا ••

واخيرا قامت دولة الكويت بهذا العمل المثالى •• مؤكدة اصالتها الدينية وتمسكها باسلامها وقرانها ، ولامبالاتها بكل ما قد يترتب على غيرتها لكرامة دينها وعقيدتها ••

فقد اصدر اخيرا وزير العدل ووزير التربية بالوكالة فى الكويت السيد جاسم المرزوق اول قرار من نوعه فى البلاد العربية يقضى باغلاق مدرسة - المنصورة •• التبشيرية مع نهاية العام الدراسى الحالى • وذلك لثبوت مخالفتها للمناهج المقررة التى وافقت عليها الوزارة •• وارتكابها مخالفات تسىء الى الاسلام بشكل ظاهر ومقصود •• وقد ادلى الوزير الكويتى عقب صدور القرار بتصريح قال فيه : أنه سبق لوزارة التربية ان حذرت هذه المدرسة عدة مرات الا ان اللامسؤولية

والاستهتار كانا دائما الشعار الذى اتخذته ادارة هذه المدرسة فكان لابد من الاجراء الصارم ليكون عبرة للجميع لان هيبة القانون وكرامة الاسلام فوق اى اعتبار

ونحن فى هذا البلد الاسلامى المقدس •• حامل راية التضامن الاسلامى •• ، ومنطلق الاسلام ومنبعثه

يهمنا جدا انتصار العقيدة الاسلامية على كل المستويات وفى كل الميادين •• ونعمل فى سبيل اعادة الاسلام الى وضعه الطبيعى من الركب الانسانى •

من هنا •• فاننا مع اغتباطنا بهذه المبادرة المثلى من الكويت •• لنا وطيد الامل فى ان يكون الوعى الاسلامى قد وصل فى باقى بلادنا العربية والاسلامية الى مستوى يكتشف فيه المسؤولون فيها ابعاد الخطر الذى تمثله المدارس التبشيرية فيسارعون الى اغلاقها درا للخطر وصونا للمجتمع وصنولا لتحقيق النصر ، وانتزاع الخزية

محمد عبد الكريم حداد

## ادارة للشؤون الدينية بوزارة الدفاع والطيران مهمتها القيام بالنصح والارشادين منسوبي الوزارة

علمت وكالة الانباء السعودية انه قد جرى احداث ادارة جديدة بوزارة الدفاع والطيران تسمى ادارة الشئون الدينية مهمتها القيام بالنصح والارشاد وبعث التعاليم الاسلامية السمحة بين منسوبي الوزارة وارشادهم الى ما ينفعهم في دينهم ودنياهم .

هذا وقد صدر الامر الملكي رقم ١ـ١١٢ في ٢٢ـ٥ـ٩١ بتعيين الشيخ عبد المحسن بن عبد الله بن عل ال الشيخ احد خريجي كلية الشريعة مديرا لهذه الادارة برتبة عقيد وستباشر هذه الادارة مهام عملها اعتبارا من تاريخه .

### تدنيس الاماكن المقدسة الارمينية بالقدس

ذكر السيد فيدريكو اليسندريني الناطق باسم الفاتيكان ورئيس تحرير صحيفة ـ اوبسرفاتور ديلا دومينيكا ـ انه وقع تدنيس اضرحة المقبرة الارمينية في القدس المحتلة من قبل اليهود .

واضاف السيد فيدريكو في المقال الذي نشرته له هذه الصحيفة ان تدنيس الاسرائيليين للمقدسات لم تسلم منه حتى اضرحة البطاركة الارمينيين بالقدس .

## سفير ايران بالمملكة يتحدث عن دعوة التضامن وأثرها العميق في توحيد الشعوب الاسلامية

تحدث السيد عباس فراخي كان سفير ايران لدى المملكة الى مندوب وكالة الانباء السعودية مستعرضا اهم مواضيع الساعة في حقل العلاقات السعودية الايرانية مبتدئا حديثه بالكلام عن دعوة الفيصل الى التضامن الاسلامي وأثرها بالنسبة لمستقبل الامة الاسلامية خاصة والبشرية عامة .

فقال : من الطبيعي ان يحقق التقارب الذي سعى اليه دعوة التضامن الخيرة بين الشعوب الاسلامية ارتباطا اوثق بين هذه الشعوب لما فيه مصلحتها ولما فيه دعم وجودها الكبير في هذا العالم . ان الدين الاسلامي دين حضاري يساير التقدم ويماشي الحضارات والثقافات الشعوب الاسلامية حول هذا الدين وأخذها به وسيرها على هذه الطريقة هو أفضل سبيل لرقيها وتطورها وتقدمها .

لقد وفر الاسلام لمعتنقيه افضل سبل الحياة وافضل سبل التقدم لانه ارقى الاديان التي هيأت للانسان اسباب السعادة والرخاء والامن والطمأنينة . واضاف السفير الايراني يقول : ان البشرية لو ادركت ما في هذا الدين من مضامين خيرة واتجهت لها لسادت وبلغت العزة والسمو ولانتفت من بينها الخلافات والخصومات ولعاشت في خير دائم .

## صحيفة التايمز تقول : اسرائيل احالت القدس الى مدينة يهودية

قالت صحيفة التايمز اللندنية في مقال افتتاحي ان السلطات الاسرائيلية اخذت تحول القدس من مدينة جميلة الى مدينة تحيط بها ضواح بشعة .

واضافت الصحيفة تقول في تعليق لها على المشاريع الاسرائيلية الخاصة بالقدس ان هذا الوضع يعتبر واحدا من النواحي المؤلمة لاستمرار المأزق في الشرق الاوسط .

وقالت ان المدينة وما يحيط بها تحول الان سياسيا بصورة لا تترك مجالا للعودة بها الى ما كانت عليه وهذا ولا شك هو الهدف .. ان الاسرائيليين يدعون ان القدس باتت عاصمة لهم الى الابد ولكن بقية العالم وبصورة خاصة المؤمنين من المسيحيين والمسلمين يرون ان ملكية المدينة يجب ان لا تكون مقصورة على دولة واحدة اذ يعتبرونها قبلة وجزءا من تراث البشرية جمعاء .

## المملكة ملتزمة باتفاق القاهرة

سألت وكالة الانباء السعودية مسئولا بوزارة الخارجية عن موقف حكومة المملكة العربية السعودية عن الاحداث الجارية في الاردن فأفاد بان المملكة ملتزمة باتفاق القاهرة الذي وقعه الملوك والرؤساء في سبتمبر عام ١٩٧٠ ـ وقد استفسرت المملكة من الجهات المسئولة في الاردن عن صحة الاخبار التي تناقلتها وكالات الانباء عن عدم تقيد الاردن باتفاق القاهرة وبروتوكول عمان فأفادت بان هذه الاخبار لا أساس لها من الصحة وان الحكومة الاردنية ملتزمة بالاتفاقية والبروتوكول نصا وروحا وهي الى جانب العمل الفدائي الشريف وتعمل جاهدة لدعمه وتنسيق العمل معه .

## التل والمصمودي يستعرضان الوضع الراهن في عمان

عمان ـ اجتمع رئيس الوزارة الاردنية السيد وصفي التل في عمان مع وزير خارجية تونس السيد محمد المصمودي وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية الاردني السيد عبد الله صلاح ورئيس الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس السيد محمد بن عمار الذي يرافق السيد المصمودي في زيارته الاردن . وذكر بيان رسمي عقب الاجتماع ان الجانبين استعرضا الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط التي شهدت اشتباكات عنيفة بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين .

## انشاء فصول دراسية لتعليم طلبة تونس القران الكريم

تعتزم الجمعية القومية للمحافظة على القرآن الكريم في تونس انشاء املاءات قرءانية في العاصمة ومناطقها مدة العطلة الصيفية معدة لتلاميذ المدارس الذين يتراوح سنهم بين ٧ و ١٥ سنة وسوف تكون هذه الاملاءات صباحية بين الساعة ٧,٣٠ و ١٠ كامل ايام الاسبوع باستثناء يوم الجمعة .

يدير هذه الاملاءات مدرس تعينه الجمعية وتشرف عليه ، واما امكان هذه الاملاءات فقد حددت الجمعية عددا من مساجد العاصمة وبعض لتكون مراكز هذه الاملاءات الصباحية فقط .

وعلى من يرغب ان يسجل ابنه في احدى هذه الاملاءات التوجه الى اقرب املاء للتسجيل . وذلك حسب تاريخ فتح المراكز

## الباكستان تقرر الاشتراك بمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بكابل

اسلام اباد ـ اعلنت الباكستان انها ستشترك في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثالث الذي سينعقد في كابل عاصمة افغانستان بين الثاني والخامس من سبتمبر القادم . ومن ناحية اخرى جاء في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية بان وزارة الخارجية الباكستانية ذكرت بان المقترحات الداعية لتاسيس بنك اسلامي واقامة مراكز ثقافية اسلامية في الدول غير الاسلامية ستبحث في المؤتمر الاسلامي الثالث الذي سيعقد في كابل عاصمة افغانستان ومن المقرر ان يبحث هذا المؤتمر الذي سيستمر اربعة ايام مشروعا للتعاون بين وكالات الانباء الاسلامية والموافقة على الميثاق الخاص بعمل السكرتيرية الاسلامية .

## الاردن يعتبر العمل الفدائي الوسيلة الاساسية للنضال من أجل التحرير

عمان ـ اعلن رسميا ان السيد اكليل الساطي الامين العام لوزارة الخارجية الاردنية استقبل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان وسلمهم مذكرة تضمنت وجهة نظر الحكومة الاردنية فيما يتعلق باتفاقي القاهرة وعمان اللذين الهيا اشتباكات وقعت بين القوات الاردنية والفدائيين في شهر ايلول الماضي .

وقال بيان رسمي ان المذكرة تؤكد التزام الحكومة الاردنية بركيزتي الاتفاقين وهما سيادة الدولة وحرية العمل الفدائي الحقيقي .

كما تؤكد المذكرة ان سياسة الاردن الثابتة والمعلنة ترتكز على حقيقة انه لو لم يكن هنالك عمل فدائي لسعى الاردن بكل قواه لايجاده وتنميته على اعتبار انه وسيلة اساسية وحيوية للنضال من اجل تحرير الارض المغتصبة

وتضيف المذكرة ان الحكومة الاردنية تعتقد ان الوقت قد حان لاعادة القوة والنشاط الى العمل الفدائي اهمادة المجهود العربي العسكري الموحد ضمن المخطط العام المقترح للجبهة الشرقية، بعد تنقية العمل الفدائي من شوائبه

## الفيضانات تشرد نصف مليون هندي

نيودلهي ـ قالت وكالة انباء بريس ترست الهندية ان الانهار في ولاية بيهار فاضت نتيجة للامطار الموسمية وغمرت رقعة من الارض تبلغ مساحتها حوالي ٩٠٠٠ كيلو متر مربع ويسكنها حوالي اربعة ملايين وقالت انباء وصلت الى كلكتا ان اكثر من نصف مليون شخص تأثروا في مقاطعتي هوراه وهوغلي وان محاصيل الارز التي تبلغ قيمتها حوالي مليون ومائة الف جنيه استرليني تضررت بالفيضانات

## مباحث أمن الدولة

تقرر تغيير اسم ادارة المباحث العامة باسم جديد هو الادارة العامة لمباحث امن الدولة .

وكان وزير الداخلية قد اصدر قرارا بتغيير اسم ادارة المباحث العامة .

## مطار خاص للقبارصة الاتراك في نيقوسيا

انشأ القبارصة الاتراك مطارا في القطاع التركي من نيقوسيا وقد احتجت الحكومة القبرصية على ذلك لدى قيادة القوات الدولية في الجزيرة . ومن جهة اخرى قال السيد رؤوف دنكتاش زعيم الجالية التركية بانه ليس هناك سبب يدعو الى مواصلة المفاوضات بين الاتراك والقبارصة اليونانيين في الجزيرة .

والتمت الحكومة القبرصية قوات الامم المتحدة في قبرص ان انشاء جسر جوي يربط ما بين القطاع التركي والقطاع اليوناني .

## وفد من جامعة ـ بقية

وقد زار الوفد رابطة العالم الاسلامي وتفقد اقسامها وعقد عدة اجتماعات مطولة مع المسؤولين فيها وسيقوم الوفد بزيارة المدينة المنورة للتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم ومن ثمة زيارة الجامعة الاسلامية بالمدينة .

## الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة على فدائي

اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة المحتل ستة احكام بالاشغال الشاقة المؤبدة واربعة احكام بالسجن لمدة ٣٠ عاما على فدائي عربي واحد .

وقد صدرت هذه الاحكام على الفدائي محمد موسى ابو يسير المعروف بابو نمر بسبب اعماله الفدائية .

## مندوب الصومال بالامم المتحدة يبحث مع المندوب الفرنسي موضوع تزويد جنوب افريقيا بطائرات الميراج

صرح السيد عبد الله ابو فرح مندوب الصومال لدى الامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية الخاصة بمكافحة التفرقة العنصرية بانه سيحاول عقد اجتماع عاجل مع السفير الفرنسي لدى المنظمة الدولية للتباحث معه حول الانباء التي ذكرت ان فرنسا ستسمح لحكومة جنوب افريقيا العنصرية بصنع الطائرات الفرنسية المقاتلة بموجب ترخيص من فرنسا .



### نشرات الاخبار

| | |
|---|---|
| النشرة الاولى | ٧,٣٠ صباحا |
| النشرة الثانية | ٩,٠٠ صباحا |
| النشرة الثالثة | ٢,٣٠ بعد الظهر |
| النشرة الرابعة | ٩,٠٠ ليلا |
| النشرة الخامسة | ١١,٣٠ ليلا |

مكة المكرمة
نشرة الاخبار ٧,٣٠ مساء

في مكة المكرمة

| | |
|---|---|
| المطافي | ١٢٧ |
| مستشفى الزاهر | ١١٧ |
| الهلال الاحمر | ١٢٨٨ |
| مستشفى اجياد | ٦٦٣ |

في جدة

| | |
|---|---|
| البغدادية | ٢١٥١ |
| [illegible] | ٥١٨١ |
| مدينة الحجاج | ٣١٧١ |
| الشرفية | ٢١٩١ |
| استعلامات | ٩٥ |
| [illegible] | ٣٧٧٧ |
| المركز | ٤١٣١ |
| [illegible] | ٢٩٣٠ |
| مركز شرطة [illegible] | ٤٦٨١ |
| الكندرة | ٢١٣١ |
| [illegible] | ٢١٤٥ |
| [illegible] البحر | ٣١٨١ |
| [illegible] النجدة | ٩٩ |
| شركة الكهرباء | ٣١١١ |
| مستشفى [illegible] | ٢٢٦٦/٢٤١٥ |
| مستشفى العام | ١٠٨/١٥٠٢ |
| [illegible] | ٢٢٣٨/٥٣٩٠ |

### مواقيت الصلاه بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

| | الفجر | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|
| | د س | د س | د س | د س | د س |
| الاثنين ٣ جمادى الثانية ١٣٩١هـ | ٩,٢٦ | ٥,٢٨ | ٨,٤٤ | ١٢ | ١,٣٠ |
| الثلاثاء ٤ منه | ٩,٢٧ | ٥,٢٩ | ٨,٤٥ | ١٢ | ١,٣٠ |
| الأربعاء ٥ منه | ٩,٢٩ | ٥,٢٩ | ٨,٤٦ | ١٢ | ١,٣٠ |
| الخميس ٦ منه | ٩,٣٠ | ٥,٣٠ | ٨,٤٧ | ١٢ | ١,٣٠ |
| الجمعة ٧ منه | ٩,٣١ | ٥,٣٠ | ٨,٤٨ | ١٢ | ١,٣٠ |
| السبت ٨ منه | ٩,٣٢ | ٥,٣١ | ٨,٤٩ | ١٢ | ١,٣٠ |
| الاحد ٩ منه | ٩,٣٣ | ٥,٣١ | ٨,٥٠ | ١٢ | ١,٣٠ |



## شيخ الازهر يعلن بان زيارته لايران كانت زيارة ناجحة جدا

القاهرة ـ عاد الى القاهرة في الاسبوع الماضي قادما من طهران فضيلة الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر بعد انتهاء زيارته الرسمية الى ايران

وقد ادلى الدكتور الفحام بتصريح اشاد فيه بلقاءاته مع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران وامير عباس هويدا رئيس الوزراء واردشير زاهدي وزير الخارجية والعلماء وكبار رجال الدين ...

واضاف انه شهد عدة ندوات علمية دينية مع طوائف الشعب .. وقال انه ستقدم منح كاملة للطلبة الايرانيين لاتمام دراستهم في الازهر الشريف وذلك عندما يتم توقيع الاتفاقية الثقافية بين البلدين

وذكر شيخ الازهر انه قام بزيارة مدن اصفهان وخرستان حيث شاهد الحضارة الاسلامية هناك

## الارياني يقبل استقالة النعمان

صنعاء ـ اذاع راديو صنعاء ان القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني قد قبل استقالة السيد احمد محمد نعمان رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية وطلب السيد الارياني من السيد نعمان مواصلة مهامه حتى يتم تشكيل مجلس وزراء جديد .

## الفدائيون يدمرون برج كهرباء بمستعمرة جرافيت الاسرائيلية

دمر اثنان من الفدائيين الفلسطينيين برج كهرباء الضغط العالي شمال مستعمرة جرافيت في منطقة عربه . ومن ناحية اخرى قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات تفتيش واسعة اثر انفجار قنبلة يدوية في مدرسة في مدينة

## باكستان تتعرض لقصف مدفعي هندي

اعلنت باكستان ان اراضيها في مقاطعة كوموفيا في باكستان الشرقية قد تعرضت لقصف مدافع الميدان الهندية مما تسبب في قتل وجرح ستة اشخاص وقال بيان باكستاني رسمي انه لم يكن هناك ما يبرر هذا القصف وان عددا من المتاجر قد شبت فيها النيران واتلفت اتلافا تاما .

## الرئيس بورقيبة يستقبل وزير خارجية لبنان

تونس استقبل الرئيس الحبيب بورقيبة السيد خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبنانية اثناء زيارته الاخيرة لتونس وقد حضر المقابلة اعضاء الوفد المرافق للوزير اللبناني ومن الجانب التونسي كل من محمد المصمودي وزير الخارجية وعدد اخر من المسئولين التونسيين . هذا وقد اشار السيد خليل ابو حمد الى ان مباحثاته مع الرئيس التونسي قد تناولت مشاكل الساعة وبصفة خاصة ازمة الشرق الاوسط . واوضح ان وجهات نظر كل من تونس ولبنان متقاربة الى حد كبير ومتماثلة .

## تنكو عبد الرحمن يصرح : ليس من حق اية دولة ان تتدخل في الشؤون الداخلية لباكستان

راولبندي ـ صرح السيد تنكو عبدالرحمن امين عام المؤتمر الاسلامي ان الرئيس يحيى خان اكد له خلال اجتماعه به ان الباكستان ترحب بجميع المشردين الباكستانيين وتضمن سلامتهم ، وقد صرح الامين العام بهذا التصريح في مطار اسلام أباد مخاطبا رجال الصحافة وذلك قبيل مغادرته الى كراتشي ويقوم تنكو عبدالرحمن بزيارة للباكستان تستمر اربعة ايام وهو على راس وفد يضم مندوبين عن كل من ايران والكويت والاردن وافغانستان والمملكة العربية السعودية ، كما صرح أنه يعتزم القيام بزيارة للهند . وانه سينقل تاكيدات الرئيس الباكستاني الى اللاجئين . وقال في معرض الحديث انه من واجب حكومة الهند أن تقدم التسهيلات لعودة اللاجئين الى وطنهم . وانه ليس من حق اية دولة ان تتدخل في الشئون الداخلية لدولة اخرى . كما صرح تنكو عبد الرحمن ان الرئيس الباكستاني اعرب عن شكره للدول الاسلامية لما أبدته من الاهتمام تجاه الباكستان .

هذا وقد صرح الامين العام بقوله ان بعض الدول الاسلامية والامانة الاسلامية تدرسان كيفية مساعدة اللاجئين في باكستان الشرقية وفي هذا الصدد يقوم الوفد الذي يراسه في نهاية زيارته بتقديم تقرير عن الوضع في الاقليم ودراسة طريقة تستطيع بها الامانة الاسلامية تقديم المساعدات ..

## الفدائيون يشتبكون مع دورية اسرائيلية جنوبي مرتفعات الجولان

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان اشتباكا وقع بين مجموعة من الفدائيين ودورية اسرائيلية جنوبي مرتفعات الجولان السورية المحتلة . ولم يذكر المتحدث شيئا عن الخسائر الاسرائيلية في هذا الاشتباك .

ومن ناحية اخرى اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله حكمها بالسجن لمدد تتفاوت بين خمس و ١٦ سنة على الذين من المغرب في قرية بيت فجالة في الاراضي المحتلة بتهمة حيازة كمية كبيرة من الاسلحة وبالاشتراك في اطلاق صواريخ كاتيوشا على مدينة القدس قبل حوالي سنة ونصف .

## مصر قادرة على القيام بدورها لتحرير الاراضي وازالة آثار العدوان

القاهرة ـ علم مندوب وكالة انباء الشرق الاوسط ان بيان السيد محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجلسة المغلقة للمؤتمر القومي العام للاتحاد قد استغرق ساعة ونصف ساعة تخللها ايضاح للرئيس السادات لبعض جوانب الموقف السياسي .

وعلم ايضا ان بيان الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية في الجلسة نفسها قد استغرق نصف ساعة اكد فيها قدرة القوات المسلحة المصرية على القيام بدورها لتحرير الارض المحتلة وازالة اثار العدوان .

وعرض الجهود التي بذلت في الفترة الماضية لاعداد القوات المسلحة للمعركة القادمة

وفي نهاية الجلسة المغلقة اجاب السادات على اسئلة الاعضاء التي تناولت مختلف مجالات العمل في المرحلة القادمة

## سوريا تسمح للمغتربين العرب باستثمار اموالهم في المشاريع الصناعية بها

دمشق ـ قررت سوريا السماح لعدد من المغتربين العرب باستثمار اموالهم في المشاريع الصناعية بها. اعلن ذلك عقب اجتماع عقدته لجنة استثمار رؤوس اموال المغتربين برئاسة السيد مصطفى اللاج وزير الاقتصاد السوري . ومما يذكر ان سوريا كانت قد سنت خلال العامين الحالي والماضي قوانين لتشجيع المغتربين على استثمار اموالهم في الوطن الام .

## بيان اللجنة الدولية للتحقيق في انتهاكات اسرائيل يدين العدو بالجرائم التي يرتكبها ضد العرب

جنيف ـ اصدرت اللجنة الدولية الثلاثية الخاصة المكلفة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة اصدرت بيانا صحفيا في جنيف حملت فيه على اسرائيل لعدم السماح لاعضاء اللجنة من زيارة الاراضي المحتلة والقيام بمهمة التحقيق في الانتهاكات الاسرائيلية . وقالت اللجنة الدولية في بيانها ان اسرائيل لم ترفض في بيانها فقط السماح لاعضائها بدخول الاراضي العربية المحتلة بل انها ـ اي اسرائيل ـ رفضت كذلك تزويد اللجنة بالوثائق الرسمية والاحصائيات التي تساعدها في اداء مهمتها واضافت اللجنة ان اسرائيل كانت قد ذكرت ان لديها وثائق ترد على الاتهامات الموجهة اليها التي تتعلق بممارسة السلطات الاسرائيلية لاعمال التعذيب وخرق حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة لكن اسرائيل لم تقدم هذه الوثائق حتى يومنا هذا الى اللجنة وطالبت اللجنة الدولية بعد ذلك باقامة سلطة مستقلة محايدة تكون مهمتها الاشراف على نشاط اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من اجل حماية السكان وذلك بمقتضى مواثيق جنيف الموقعة عام ١٩٤٩م وقالت اللجنة انه ينبغي تشكيل هذه السلطة بالرغم من رفض اسرائيل لقيامها .

## وزير الشئون الدينية بالجزائر يطالب باستخدام العربية في تدريس العلوم الحديثة

جاء في برقية لرويتر ان السيد مولود قاسم وزير الشئون الدينية في الجزائر قد حث الجامعات العربية على استخدام اللغة العربية في تعليم العلوم بدلا من اللغات الاجنبية وقد جاء ذلك في الكلمة التي افتتح بها السيد قاسم الدورة العلمية الخاصة بالفكر الاسلامي في جامعة وهران الجزائرية تلك الدورة التي ستدوم ١٣ يوما . وقال السيد قاسم ان جميع الجامعات العربية باستثناء جامعة دمشق تعلم العلوم الحديثة باللغات الاجنبية واضاف يقول غير انه من الخطأ الاعتقاد بان اللغة العربية لا تلائم نشر العلوم الحديثة .

## كيف غرر بطلبة الكلية الحربية بالمغرب

الرباط ـ قال اربعة من طلبة الكلية الحربية ممن اشتركوا في المحاولة الانقلابية الفاشلة ضد الملك الحسن الثاني في العاشر من تموز الحالي اعتقدوا انهم ذاهبون للقيام بمناورات قبل ان يؤمروا بمهاجمة القصر الملكي في الصخيرات .

وقدم الطلبة الاربعة الى الصحفيين في مقر القيادة العامة للجيش وكانوا يبدون مرتاحين وفي صحة حسنة .

## تشكيل محكمة للثورة في مصر لمحاكمة قادة المؤامرة الفاشلة

القاهرة ـ اصدر الرئيس المصري انور السادات قرارا بتشكيل محكمة الثورة ومكتب التحقيق والادعاء لمحاكمة المتآمرين في المؤامرة الاخيرة وينص القرار في مادته الاولى على تشكيل المحكمة على الوجه التالي :

السيد حافظ بدوي رئيس مجلس الشعب رئيسا والسيد محمد بدوي حمودة رئيس المحكمة العليا والسيد محمد حسن التهامي المستشار برئاسة الجمهورية ونص القرار في مادته الثانية على أن يمثل الدكتور مصطفى ابو زيد فهمي المدعي العام سلطة التحقيق والادعاء بالنسبة للدعاوي التي تنظر فيها محكمة الثورة .

وقد اصدر المدعي العام بيانا صحفيا اوضح فيه امام الشعب المعلومات المتصلة عن قضية التآمر وحدد فيه عناصر الاتهام بالنسبة للمتهمين في هذه القضية .

## سيارات السعوديين تم الافراج عنها بالترخيص المحلي

الاسكندرية :

تقرر الافراج عن سيارات السياح السعوديين بدون ترخيص المرور الدولي والاكتفاء بالترخيص المحلي السعودي .

وكان عدد من السعوديين قد وصل الى الاسكندرية بطريق البحر وبصحبتهم سياراتهم للسياحة ولم تكن معهم تراخيص المرور الدولية فسمح لهم باصطحاب سياراتهم وهو استثناء يحدث لاول مرة .

## قادة حركة المقاومة الفلسطينية يعقدون اجتماعات متواصلة بدمشق

بيروت ـ ذكرت صحيفة « الحياة » اللبنانية في عددها الصادر اول امس قادة حركة المقاومة الفلسطينية المجتمعين في مقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد عقدوا اجتماعات متصلة خلال الايام الاخيرة في دمشق . وكان ضمن المجتمعين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ومن ناحية اخرى غادر بيروت امس السيد محمد يزيد سفير الجزائر في العاصمة اللبنانية في طريقه الى دمشق .

وعلم من مصدر مطلع ان السفير يحمل رسالة من الرئيس هواري بومدين الى قادة المقاومة الفلسطينية

## التوقيع على اتفاقية بين تونس ولبنان لتنظيم التعاون السياحي بين البلدين

تونس ـ وقع وزير خارجية لبنان السيد خليل ابو حمد اتفاقا مع وزير خارجية تونس السيد محمد المصمودي بصدد التعاون بين البلدين في الشئون السياحية وجرى توقيع الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية اللبناني لتونس لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول الوضع العربي الراهن والعلاقات بين البلدين .

## ١٤ مليون دينار قرض للعراق من الصين

بغداد ـ حصل العراق على قرض من الصين الشعبية دون فائدة مقداره ١٤ مليون دينار عراقي بموجب اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني وقع بين البلدين يوم الاثنين الماضي .

وقد اعلن ذلك الدكتور سعدون حمادي وزير النفط والمعادن، لدى عودته الى بغداد في ختام زيارة للصين الشعبية على زيارة للصين الشعبية على رأس وفد اقتصادي وفني استغرقت ٥ ايام .

وقال الدكتور حمادي ان القرض سيغطي تكاليف تجهيز الصين للعراق بمعامل والات ومعدات وخبرات فنية .

وسيتم ايفاؤه بمنتوجات عراقية خلال ١٠ سنوات تبدأ اعتبارا من سنة ١٩٨٤ .

## فيصل والسادات متفقان على ازالةاسرائيل

تحت هذا العنوان عقبت – مجلة بارى ماتش – الفرنسية على الزياره التى قام بها اخيرا الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية الى القاهرة فكتبت تقول :

لم تكن زيارة سطحية ، فالرجلين قضيا اسبوعا كاملا جنبا الى جنب واستغرقا فى محادثات ثنائية طويلة ، اولا فى القاهرة ثم فى الاسكندرية وقد شوهدوا معا يؤديان الصلاة فى جامع الازهر

وبالرغم من اختلاف النظم القائمة فى كلا البلدين وبالرغم كذلك من النزاعات العديدة التى حصلت بين قادة البلدين منذ حياة عبد الناصر فان كل هذه الخلافات لم تمنع الملك السعودى والرئيس المصرى من الاتفاق اذ اعلنا ان الكفاح ضد اسرائيل لا ينتهى بمجرد استرجاع الاراضى العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس وان العدوان الاسرائيلى لايمكن فى احتلال سيناء او دخول اسرائيل الى مرتفعات الجولان ولكن العدوان الاسرائيلى يمكن فى الصهيونية ذاتها ولا يمكن ازالة هذا العدوان الا متى قضى على النزعة الصهيونية اى عندما يتم القضاء على الدولة اليهودية .

**ومضت المجلة تقول :**

ان اكثر الرجلين اصرارا الملك فيصل الجالس على عرش ارض انجبت محمد ، واصيل سلالة اسلامية عريقة فهو حارس المدن المقدسة ، مكة والمدينة والقدس التى توجد حاليا تحت الاحتلال الاسرائيلى

ان كل الذين تحادثوا مع هذا الرجل ابهروا بقوة شخصيته وقدرته على الاقناع وان الداعداء اسرائيل والرجل الذى اقسم على تدميرها ليس غير صاحب الجلالة الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية .

وبين فيصل والسادات تلقى روسيا ظلا غامضا ، ففيصل يتخوف منه واما السادات فهو يعيشه ذلك ان التحالف الروسى المصرى قد جدد لمدة خمس عشرة سنة اخرى وان الاحترازات الكتابية او الشفاهية التى احاطت بهذا الاتفاق الجديد لم يكن لنا التعرف عليها بعد لكن الشىء المحقق هو ان الروس لا يريدون تمكين العرب من اقتيادهم وان العرب يدركون كذلك ان تعاونهم الوثيق مع روسيا ليس فى صالحهم .

**ومضت الصحيفة تقول :**

والنتيجة ان محادثات القاهرة والاسكندرية اسفرت عن الاتفاق على وجوب بذل المزيد من الجهد لتوحيد الصف العربى ذلك ان الملك فيصل بعد تردد طويل قبل فى النهاية المشاركة فى اجتماع قمة عربى بشرط ان تحضر كافة الدول العربية وان يسفر عن اتخاذ مواقف واضحة فيما يخص اعادة حالة الحرب .

# المختار من الصحف

**رغبة فى اطلاع القراء على ماتكتبه الصحف ننشر فيما يلى نص اقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الأراء .**

## الاخلاق والدستور

### عن جريدة الاخبار القاهرية

فى مقدمة ما اتخذته لجنة المقومات الخلقية احدى لجان اعداد دستورنا الدائم ، انه لابد ان تكون الاخلاق اولى دعائم مجتمعنا . قال مقرر اللجنة استاذنا الشيخ احمد حسن الباقورى انه لابد من استرداد الثقة الكاملة بين الشعب والدولة .. وليس من سبيل الى استرداد هذه الثقة الا ان يحاسب الشعب – ممثلا فى مؤسساته الدستورية والتنفيذية – كل من خان الامانة وخاصة اولئك الذين دابوا على افساد الاخلاق ، وامتهان الكرامات ، وانتهاك الحرمان بالتحسس على الناس وهتك استارهم .. واشاعة الفاحشة بينهم ونهب اموالهم دون حسيب او رقيب ..

والمحاسبة على نهب الاموال والكسب غير المشروع .. من الامور التى تامر بها شرائع الله .. والاسلام وهو خلاصتها له فى هذا الباب مواقف حاسمة ..

من ذلك كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى عمرو بن العاص وكان واليه على مصر ..

من عبد الله عمر بن الخطاب الى عمرو بن العاص ..

أما بعد .. فانه بلغنى انه فشت لك فاشية من خيل وابل وغنم وبقر وعبيد وعهدى بك قبل ذلك انه لا مال لك فاكتب الى من اين اصل هذا المال ولا تكتمه عنى ..

**فكتب عمرو بن العاص**

من عمرو بن العاص الى عبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين .. سلام عليك . . فانى احمد اليك ، الله الذى لا اله الا هو ..

اما بعد .. فانه اتانى كتاب امير المؤمنين يذكر فيه ما فشا لى ، وانه يعرفنى قبل ذلك ولا مال لى .. وانى اعلم امير المؤمنين اننى ببلد رخيص به السعر ، وانى اعالج من الحرفة والزراعة ما يعالجه اهله وليس فى رزق امير المؤمنين سعة .. والله لو كانت خيانتك حلالا ما خنتك ، فان لنا احسابا تمنعنا ان نخون ..

**فكتب اليه عمر بن الخطاب ..**

اما بعد .. فانى والله ، ما انا من اساطيرك التى تسطر ونسقك الكلام من غير مرجع وما يغنى عنك ان تزكى نفسك عندى .. وقد بعثت اليك بمحمد بن سلمه فشاطره مالك .. فانكم ايها الامراء جلستم على عيون المال تجلبون لابنائكم وتمهدون لانفسكم اما انكم لتجمعون العار وتورثون النار والسلام .. ثم جاء محمد بن مسلمه ، فسال عمرا ان يكتب له كل شىء .. فشاطره ماله باجمعه .

**حامد دنيا**

تلك هى شرائع الله يراها الناس على يد القوة المنفذة من اهلها ترد الامور الى نصابها لكى يكون الحاكم ابدا موضع ثقة الشعب ، ومأمنه الذى يلوذ به ويلجا اليه .

★ ● ★ ● ★

## لماذا انقلاب المغرب

### عن جريدة الصباح التونسية

عندما شاع نبا الحركة التمردية فى المغرب الشقيق عشية يوم السبت ٢٤-٥-٩١ هـ كنت واثقا شخصيا بانها ستفشل بعد ساعات من اندلاعها نظرا لمعرفتى بالمغرب وبالشعب المغربى وبتعلقه المتين بالملك الحسن الثانى

ولقد بقيت حتى فجر يوم الاحد اتتبع الانباء الواردة عن تلك الحركة وان كانت تلك الانباء متناقضة لتوزع السيطرة على اجهزة الاعلام بين السلطة الشرعية وبين المتمردين . ولم تمض الساعات المعدودة حتى تاكد ما توقعناه وهو فشل الحركة التمردية الانتحارية التى جن بعض العسكريين فقاموا بها – هكذا اعتباطا ودون ارتكاز على اى اساس وطنى وبدون مساندة من الشعب ولا حتى من التنظيمات السياسية الموجودة فى البلاد .

لكن بالرغم من فشل هذه الحركة الذى كان فيها منذ اللحظات الاولى ، فان غايتها الاجرامية وما اسفرت عنه من ازهاق ارواح مغربية واجنبية يجعل كل الشرفاء والاحرار فى الدنيا يدينونها ويلعنون القائمين بها

هذا على العموم ، اما بالنسبة للعالم الاسلامى والعالم العربى ، فان الموقف يتجاوز الادانة والاستنكار الى التدبر فى الامر بعمق .

ذلك ان السكوت عن مثل هذه الحماقات التى يخرج فيها الجيش عن واجبه الاساسى وهو حماية الاوطان الى محقا وهو حماية الاوطان الى محاولة تخريب الاوطان بحركات مثل هذه التى حصلت فى المغرب انما يفتح الابواب امام الفوضى وافساح المجال امام الاضطرابات والتناحر واراقة الدماء التى تتابع الى غير نهاية حتى تتولد فى النفوس فتجعل تلك الانتفاضات المحمومة سنة يعمل بها كل عسكرى يحب ان يصبح حاكما كزملائه الذين سبقوه ، وعندها ينعدم الاستقرار وبانعدامه يتوقف سير النهضة والانجاز ويصبح الوطن لقمة سائغة [illegible] الخارجى .

وإذا كانت بلدان المشرق العربى فى بعض مناطقها قد ترددت فى هذه المصائب وما تزال مهددة بشرورها فاننا فى مغربنا العربى قد حمانا الله من ذلك بفضل تصرف قادتنا وتفهم الجيش لدوره الحقيقى الوطنى .

ولنتصور فى قضية الحال لو تمكنت هذه الكمشة من العسكر من نيل بغيتها واستولت على الحكم كيف يكون مصير المغرب بعد ذلك ؟

ما من شك فى ان الشعب المغربى لن ينقاد اليها وان المغرب سيغرق فى بحور من الدماء الى زمن طويل جدا ، وما من شك فى ان الكيان العام لهذا البلد الشقيق سينهار فى جميع مقوماته

وحيث ان الله قد قضى على هذه الكمشة المجرمة التى كانت تمثل جراثيم فى جسم الجيش الوطنى المغربى السليم فاننا نعلن ارتياحنا وابتهاجنا بسلامة العرش المغربى وسلامة جلالة الملك وسلامة الشعب المغربى من هذه المحنة ونتمنى ان ينصرف المغرب ملكا وحكومة وشعبا الى تحقيق مطامحه فى التقدم والازدهار والخلق والانتاج فى كنف التكاتف والتضامن والحرية والديموقراطية

وكما هو معلوم من ان الشر قد ينطوى فى بعض الاحيان على خير ، فقد كانت هذه المحنة مناسبة تجلى فيها التضامن المتين مرة اخرى بين اجزاء المغرب الكبير من القاعدة الى القمة ، وهو عنوان على الرشد وتقدير المسؤولية التاريخية التى نتحملها جميعا عن مصير هذه الرقعة من الارض التى استرجعناها من الغاصبين بالتضحيات الجسام

**– يقظان –**

* ● * ● *

## اقتراءات قادة الانقلابات العرب

**وقالت جريدة الراى الاردنية ان مدبرى الانقلابات فى العالم العربى لم يوفوا قط بوعودهم**

**وقالت الصحيفة ان الشعوب العربية ادركت ان مدبرى الانقلابات كانوا دائما يقولون مالا يستطيعون تحقيقه ويفعلون مالا يقولون اذ تعوزهم الحكمة ومسؤولية القيادة وان هدفهم الاوحد هو ممارسة الحكم .**

**واضافت الصحيفة تقول : وبالرغم من انهم يعنون بالحرية فانهم يحولون بلدانهم الى سجون وان كل ما يستطيعون صنعه فيما يتعلق بالحرية هو الانفراد بالحرية لانفسهم واستعمالها لارضاء طموحهم**

## عودة الامور الى نصابها

**وكتبت صحيفة – الدستور الاردنية تقول :**

ما من شك ان الامة العربية قد تنفست الصعداء لعودة الامور الى نصابها فى المغرب بعد المحاولة الانقلابية الدامية

## ظاهرة حب السلطة والتسلط

**وعلقت صحيفة – فراترنيتى ماتان – الصادرة بساحل العاج على محاولة الانقلاب الفاشلة التى تعرض لها المغرب فكتبت تقول :**

لقد كاد المغرب هذا البلد العربى الامن الذى يسير التقدم بخطى كبيرة ان يسقط فى هاوية من النار والدماء ، الا ان المحاولة الاجرامية التى قام بها عسكريون لم تكن جديدة ولا شعبية

واضافت ان هذه المحاولة الجنونية اظهرت امرين فقد مكنت الملك الحسن الثانى من معرفة اصدقائه الحقيقيين فى افريقيا وفى العالم ومنحته الفرصة ليظهر لبلده انه ملك عظيم

واستطردت الصحيفة تقول ان ما يسرنا هو ان الملك الحسن الثانى تمكن من المحافظة على هيبته وسط الهلع الا اننا نتاسف لضحايا هذه المحاولة الجنونية واللامعقولة التى مكنت الملك المغربى من اعتبار عيد ميلاده الثانى والاربعين انطلاقة جديدة للمغرب نحو النجاح التام .

## صحيفة لاديبيش المغربية

وكتبت صحيفة لاديبيش المغربية فى حديث لها عن الانقلاب الفاشل بالمغرب فقالت ان الجنود الذين داهموا القصر الملكى بالسخيرات ليسوا الجنود الراشدين الملكين التابعين للقوات المسلحة الملكية وانما تلامذة ضباط حثهم واستغلهم البعض من روسائهم المباشرين الذين لم يكونوا جديرين بالثقة الموضوعة فيهم

ومضت الصحيفة تقول .. ان اولئك الذين حاولوا النيل من حياة الملك وامن الدولة لم يكونوا ثوارا بل هم جماعة من المتمردين غير المدركين تقودهم شرذمة من الخونة اعترفوا بعد باخطائهم امام المحكمة العرفية

وقالت ان خولة الامة يعرفون مسبقا عندما توجهوا الى تلامذة مدرسة حرمسر ولتحقيق مشاريعهم الشنيعة ان اى جندى اخر لاينصاع لاهداف دنيئة لا علاقة لها بالمبادىء المقدسة التى يحفظها الجنود حال دخولهم الى الثكنة ومضت تقول :

مهما يكن من امر فلئن لم تتخذ مأساة يوم السبت الماضى حجما اكبر فذلك بدون شك بسبب هذا التجاوب الموجود دوما بين الملك والجنود الذين يرون فيه القائد الأعلى والوحيد للمملكة

وختمت صحيفة – لاديبيش – تعليقها قائلة : لن يستطيع ابدا اي متآمر دنىء أن يعمل بحرية ويعرقل حسن سير الدولة ولاسيما الجيش الملكى وقد كانت الاحداث الاخيرة اكبر برهان



# مسيرة الأسلام في يوغندا

بقلم : محمد أحمد مشهور الحداد

## الحلقة الرابعة

**.. فهى لا تشجع المسلمين على الانتساب الى مدارسها وجامعاتها – حتى لجا بعض الشباب المسلم هناك الى اتخاذ بعض الحيل فاعلن نصرانيته شكلا وفعلا وتمكنوا من تحصيل العلم ونيل الشهادة الجامعية وبعد ان نال هؤلاء الشباب الشهادات الجامعية اعلنوا عودتهم للاسلام وتمسكهم به عقيدة وشريعة ..**

مادة الحديث فى الموضوع هذا بالذات مادة من اهم النقاط حساسية ومشكلته انه من اهم المشاكل التى واجهتها كل الاقطار الافريقية عقب استقلالها واستلام ادارة نفسها .

## المسلمون والادارة

والاعتقاد السائد ان المخلفين للادارة المحلية فى المستعمرات البريطانية بافريقيا الشرقية احسن حالا من المستعمرات الفرنسية الغربية والبلجيكية والبرتغالية .

ومما هو مسلم به ان توزيع المناصب فى الحكومات الافريقية لا يعتمد على الدين ولكن الكنيسة بمخططاتها حماتها تستعمل سلطانها ونفوذها لمنع المسلمين من الوصول الى المناصب العليا فى الدولة ، وتسعى للحيلولة بين المسلمين وبين الثقافة والعلم ثقافة القيادة وعلم التدبير .

ومعلوم ان الثقافة والعلم ركيزتان اساسيتان للقيادة والريادة فى كل عصر ومصر ،

وبما ان المسلمين فى يوغندا قوة نسبية بفضل اعتناق افراد الاسرة الحاكمة فى العصور المتقدمة وامتداد الاسلام فى اخلافها الى اليوم ، وقد حاول المسيحيون منذ عهد بعيد تفريق كلمة المسلمين وتشتيت شملهم فجعلوا منهم زعامات متعددة يناصب بعضها العدا للبعض الاخر – الامر الذى تسبب فى اضعافهم وكسر شوكتهم .

هذا فى جانب وفى الجانب الاخر حصروا العلم والثقافة تحت سيطرة الكنيسة لعلمهم أن فى هذا ما يكفى كخطوة أولى تقضى أولا على الكيان الاسلامى المتكامل الممثل فى اولئك الذين تركوهم ليلعب بهم الجهل لعبته التى الت بهم الى ماهم عليه من بعد عن القيادة .

ثانيا – وبما ان المسلمين على الاغلب قد حرموا من التعليم الحديث ، اما بواقع السياسة الاستعمارية التى تعمدت حرمانهم لتحكم فيهم غيرهم ، واما لخشيتهم من ضياع الدين اذا سمحوا لابنائهم بالانتساب الى المدارس المادية للاسلام .

وهذا الواقع جعل غير المسلمين يسيطرون على مراكز الدولة الرئيسية واجهزتها الحيوية كما وان الدول المستعمرة قد راعت فى كثير من الحالات ، وهى تتهيا لمنح الاستقلال ، ان تلقى الزمام الى ايدى زعامات غير اسلامية .

وأن تستمر فى حمايتها عن طريق المعاهدات الثنائية والمعونات الاقتصادية وغيرها كتنزانيا مثلا ، اذ لاتقل نسبة المسلمين فيها عن ٦٠٪ ومع ذلك فان الزعامات المسيطرة عليها زعامات غير اسلامية تعادى الاسلام .

ثالثا – ان فكرة تكتل الجماعات الاسلامية على اساس الاسلام لاتزال غير واضحة ، مما يجعل المسلمين ينقسمون بين الاحزاب السياسية ، وربما يحارب بعضهم بعضا بحجة النشاط السياسى الذى لاعلاقة له بالدين ، مع ان الهدف من هذا التخطيط هو تجميد الاغلبيات

**رابعا ان فهم الاسلام لدى بعض الجماعات الاسلامية فهم خاطىء مشوه تشيع فيه الخرافات والاباطيل مما يقوم سببا رئيسيا لانفلات الاجيال الجديدة من الرباط الاسلامى ، والاتجاه الى الافكار الحديثة التى يرون فيها حلا لمشاكل الحياة المعقدة ، وبذلك تتجمد طاقات الاغلبية الاسلامية او الاقلية بين مدرسة قديمة جامدة ، لاتراعى روح العصر ومطالب الحياة . ومدرسة منفلتة تماما لاترى فى القديم اى خير ، وتتطلع للافكار الجديدة تقتبس منها ما تعتقد انه صالح لتطوير المجتمعات وتحقيق الرفاهية ، ومع ان هاتين المدرستين موجودتان حتى فى البلاد العربية والاسلامية غير الافريقية الا ان هذه الفجوة هى اكثر خطورا فى افريقيا حيث المعركة ضد الاسلام فى ذروتها ، وحيث ان قيام جبهة اسلامية متماسكة تتوقف عليه صورة المستقبل(١)**

والمؤسف جدا اننا دائما ننعى على الافارقة المسلمين ذلك دون ان نقدم مؤهلات تكفل لهم القيادة ، اذ مازال سيرنا معهم لا يتعدى فى مستواه دروس المدارس الابتدائية التى لا تصنع رجالا ، ولا تؤهل حكاما وما لم يتدارك المسؤلون فى الحكومات الاسلامية والعربية هذه الحالة والا فاجدر بنا ان نكف عن الصراخ ليقضى الله بعباده من المسلمين فى [illegible] افريقيا ما يشاء ويختار

## تنافس الاديان والمذاهب الهدامة

تحتل يوغندا مركز القلب من افريقيا او السقف العالى للشرق منها ، لذلك وقع عليها الاختيار التبشيري المندفع لتركيز مواقع الاقدام فيها ، وقد ادركت بريطانيا هذه الحقيقة منذ ان عدلت عما خططه دهاقنتها من تنبيت كيان قومى يهودى فى يوغندا ، وكلنا يعلم ان التبشير يمارس عمله بوسائله القديمة المغرية ، وهى الدخول الى نفوس الناس عن طريق اعمال الخير من مدارس ومستشفيات وملاجىء وغيرها وقد ادرك المبشرون انهم يواجهون مرحلة جديدة حرجة بعد الاستقلال ، سببها أن التبشير قد اقترن مع الاستعمار ، وان المسيحية قد عرفت فى افريقيا بانها دين الرجل الابيض ، فاخذوا يعقدون المؤتمرات ، ويضعون الخطط لفصم الصلة الظاهرة مع الدول الاستعمارية، وتبنى المطالب الانسانية للشعوب الافريقية وجعل المسيحية دينا للرجل الاسود بكل الوسائل والنشاط التبشيرى فى يوغندا جزء لا يتجزأ من نشاط التبشير فى كل ارجاء القارة فالمخططات واحدة والاهداف واحدة والعدا للاسلام موحد .

وقد عقد المبشرون قبل مدة من الزمن مؤتمرين على الصعيد الافريقى ، أحدهما فى الكلية الملكية بنيروبى – كينيا – والثانى فى كلية – ماكريرى بمدينة كمبالا يوغندا ، درسوا فيها الوسائل والامكانيات لمجابهة نفوذ الاسلام واشراك المسيحيين الافارقة فى السلطات الكنسية ، وازالة الكراهية التى نشات مؤخرا فى قلوب الشعب الافريقى نحو الارساليات التبشيرية والدعوة المسيحية فى الفترات الماضية

## القصد من زيارة بابا روما لافريقيا

ولا غرابة ان تاتى ثمرة هذه المؤتمرات فى الزيارة التى قام بها – البابا – فى اواخر ما قبل العام المنصرم الى يوغندا – وقد عدت الزيارة حدثا تاريخيا كبيرا بالاضافة الى وجود اكبر اقلية كاثوليكية افريقية فيها ، وقد سبقت الرحلة اعدادات كبيرة ونفقات ضخمة حتى شملت الحملة اخراج طوابع بريدية ، وأزرار دعائية صور عليها البابا ، ولقد رسمت الخطة باتقان لتحول الزيارة الى مظاهر ضخمة تتحول معه يوغندا الى الدين الكاثولكى

اما الهدف العميق لزيارة البابا لاوغندا فسنترك للقارىء اكتشافه من خلال ماكتبه رئيس تحرير جريدة – كريستيان سينس مونتيور – تحت عنوان – البابا وافريقيا – .. فى عام ١٩٦٩ م لقد كتب رئيس التحرير بالحرف الواحد ما نصه :

ان افريقيا هى تحد للجميع ليس للكنيسة الكاثوليكية فحسب ، وانما للمسيحية جمعا – ان المسيحية جاءت الى افريقيا السوداء مع المبشرين ، مع المستعمرين الاوربيين وايا كان هذا صحيح ام خطأ فان المسيحية مرتبطة فى عقول الافريقيين بالاستعمار .. ثم يتابع قوله : ولهذه الزيارة الى يوغندا فلم يرد البابا ان يشير الى اهمية افريقيا فحسب ، وانما ليؤكد ان الكنيسة الكاثوليكية عالمة اكثر من اى وقت مضى بالحاجة الى الوقوف مع الكنائس الاخرى فى افريقيا وذلك من اجل حماية نفسها –

ثم يختتم رئيس التحرير مقاله قائلا : ان على المسيحيين من جميع المذاهب أن لايغضوا الطرف عن حقيقة – انه فى سنوات ما بعد الاستقلال ، فان الاسلام ينتشر فى افريقيا أسرع من المسيحية ، وهذا بالتاكيد يدل على الكثير

## حقيقة المسيحية فى افريقيا

ولنترك جريدة – كريستيان ليكتشف القارىء اكثر من هذا وذلك من خلال ما كتبته مجلة – التايمز الامريكية فى عدد اب – ٦٩ م تحت عنوان – الرومانية الكاثوليكية فى افريقيا – فقد كتبت – ان المسيحية فى الشمال الافريقى قد مسحت بالغزو الاسلامى فى القرنين السابع والثامن الميلاديين .. ولا ادرى لماذا لا يخجل احدهم حينما ينكشف للاخرين حقده ، هم اللذين ينادون بوحدة التفاهم بين الشعوب ، فيصرون على ان انتشار الاسلام كان غزوا ، ويتناسون ببلادة مضحكة تاريخ تقديمهم الديانة المسيحية للشعوب وفى اية قوالب كانت وماذا كانت تستهدف من وراء ذلك ؟ وهل تقديمها للبشرة السوداء كما يقولون حبا لذاتها أم لاشياء أخر ؟

## انتشار الاسلام

ويستمر كاتب المقال – الى قوله – ان الاسلام باق كاكبر دين فى افريقيا حيث يضم ثلث سكان القارة . وهذا ايضا خطأ ثانى يتمادى الكاتب بطرحه اذ الحقيقة اكثر من هذا بكثير والايام كفيلة بتفصيل ذلك ، ثم تكتب المجلة وكانها تعطى الدليل القاطع الذى لا يقبل الشك او اللف والدوران على ان الكنيسة هى الاولى والاخيرة فى خلق الحكام فى افريقيا على الطريقة التى تبتغيها وتبعا لمخططاتها فتقول : فى كثير من الدول الناشئة تقوم الكنيسة السنغال والتى لا تضم سوى لقادة مابعد الاستقلال ، فمثلا السنقال والتى لا تظم سوى ٥٪ من الكاثوليك فان رئيس الدولة وثلاثة اعضاء من وزارته ينتمون للدين الكاثوليكى ، اما الرئيس – نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا فقد كان مدرسا فى مدرسة كاثوليكية وحتى فى الكونغو الممزقة ، التى مزقها التبشير والاستعمار فان الكنيسة الكاثوليكية اصبحت تدير معظم الجهاز التعليمى فيها ثم تكتب المجلة تحت عنوان – القسسية – قائلة : ان قبول أول راهب افريقى كاثوليكى كان فى عام ١٨٤٣ م وذلك بعد اكثر من ٣٥٠ عاما على وصول البرتغاليين افريقيا وايصالهم الكاثوليكية اليها . بينما المثال الاسلامى الرائع يظهران بمجرد تحول بلال الحبشى الى دار السلام تحول معها الى عضو اسلامى صحابى بارز . ولم ينتظر الافارقة فى جزيرة العرب – او افريقيا مئات السنين ليصبحوا ائمة للصلاة ..

ومن الغريب الان ان الكنيسة الكاثوليكية تقبل الافريقى بتعدد زوجاته وبعاداته الوثنية وشعارها فى ذلك : دعنا ننجل – من انجيل – الـ ١٠٠ مليون افريقى الذين يتبعون الاديان القبلية الان .

وكما تذكر مجلة التايم ، فان الرقصات والصرخات تستعمل الان لاقامة الشعائر الدينية حتى ان الطبول المحلية اخذت تستعمل بدلا من الناقوس ، ولقد انتقد احد اليوغنديين ذلك قائلا :

– ان الامر أصبح صاخبا كحفلة جعة

وقد انهى البابا زيارته لاوغندا بتعميد ٢٢ صبيا افريقيا – وودع كما استقبل بحفاوة بالغة لم تشهد لها يوغندا نظيرا ، من قبل كل من الرؤساء الاتين :

ملتون أوبوتى رئيس يوغندا – المخلوع –

جوليوس انيريرى رئيس تنزانيا .

كنيث كاوندا رئيس زامبيا

ميشيل موكومبيرو رئيس بوروندى

غريفوركاى باندا رئيس رواندا .

ونظرا لما تقدم فان الحركة الجبارة التى يقوم بها دهاقنة الكنيسة وعلى المستويات العالية جدا سيكون من شأنها أولا تثبيت اولئك الذين قد اكتسبوهم فى الماضى وثانيا فان الوثنيين سيكونون أكثر رغبة فى الدين المسيحى من دين المسلمين الذين يعانون الانحطاط الاقتصادى والتعليمى لاسباب جمة اهمها واشدها خطرا وفتكا بهم كل ما تقدمت الايام تركهم حيارى فى الميدان يقاسون كل مشاكلهم الصعبة وماسيهم المتلاحقة ، فلا حكوماتهم المسيحية تحاول التخفيف من الامهم ومشاكلهم ويكاد ان يكون هذا من رابع المستحيلات – ولا الحكومات الاسلامية والعربية تحاول أن تتفهم بعمق حق الاسلام عليها تجاه هؤلاء ..

**محمد احمد مشهور الحداد**

---

(١) راجع كتاب افريقيا مجال خصب للعمل الاسلامى – تقديم الجماعة الاسلامية – باكستان